



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية
الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمدة لخضر الوادي



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس

علاقة فعالية الذات بالكفاءة التعليمية لدى أساتذة التعليم الابتدائي

كرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علم النفس
تخصص: علم النفس المدرسي

إشراف الدكتورة:
د. غراب رحمة

إعداد الطلبة:
شيماء موساوي
هدى فرحات

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2024/06/08
أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
مشرفا	حمدة لخضر الوادي	أستاذ محاضر	رحمة غراب
مناقشا	حمدة لخضر الوادي	أستاذ محاضر	بلقاسم عوين
مناقشا	حمدة لخضر الوادي	أستاذ محاضر	سميرة عمامرة

السنة الجامعية: 2024 / 2023



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية
الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس

علاقة فعالية الذات بالكفاءة التعليمية لدى أساتذة التعليم الابتدائي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علم النفس
تخصص: علم النفس المدرسي

إشراف الدكتورة:
د. غراب رحمة

إعداد الطلبة:
شيماء موساوي
هدى فرحات

السنة الجامعية: 2024 / 2023

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

اولا وقبل كل شيء نشكر الله عز وجل على توفيقنا لانجاز دراستنا هذه اما بعد:
نتقدم بالشكر الجزيل للدكتورة المشرفة رحمة غراب على قبولها الاشراف على مذكرتنا هذه ونقدم بالشكر للدكتور "عوين بلقاسم"
والذي لم يبخل علينا بمتابعته ونصحه وارشاده بقدر استطاعته فله منا جزيل الشكر والامتنان.
الى مديري المدارس الابتدائية لكم منا خالص شكرنا على قبولكم طلبنا في مساعدتنا لاتمام دراستنا.
الى كل المعلمين الذين استجابو لدعوتنا في التعبير عن ذواتهم وكفاءتهم لكم منا فائق التقدير والاحترام على سعة صدركم وصبركم
ومساعدتكم لنا.
الى كل من قدم لنا يد العون من قريب او بعيد..... مدينون لكم بالشكر والتقدير والامتنان ونسأل الله ان يجعل عملكم في ميزان
حسناتكم.
كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل اعضاء المناقشة المحترمين على قبولهم مناقشة هذا العمل
فجزاكم الله خير الجزاء.

ملخص باللغة العربية

تهدف الدراسة للكشف على العلاقة بين فعالية الذات والكفاءة التعليمية لدى اساتذة التعليم الابتدائي حيث انطلقت الدراسة من الفرضية التالية: توجد علاقة دالة إحصائيا بين فعالية الذات والكفاءة التعليمية لدى اساتذة التعليم الابتدائي، وللتأكد من صحة الفرضيات، اعتمدت هذه الدراسة على استخدام أداتين لجمع البيانات هما: مقياس فاعلية الذات، مقياس الكفاءة التعليمية.

كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الإرتباطي الذي يتوافق مع موضوع الدراسة، حيث طبقت على عينة استطلاعية مكونة من (100) معلم ومعلمة من التعليم الابتدائي تم اختيارهم بطريقة عشوائية. اعتمدت هذه الدراسة على أساليب إحصائية مناسبة والتمثلة في: الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS المتمثلة في الاحصاء الوصفي والاحصاء الاستدلالي وكانت النتائج الدراسة كما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الكفاءة التعليمية وفعالية الذات.
- لا توجد فروق دالة احصائيا بين اساتذة التعليم الابتدائي على مقياس الكفاءة التعليمية تعزى لمتغير الجنس.
- لا فروق دالة احصائيا بين اساتذة التعليم الابتدائي على مقياس فاعلية الذات تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق دالة احصائيا بين اساتذة التعليم الابتدائي على مقياس الكفاءة التعليمية تعزى لمتغير الخبرة المهنية.
- لا توجد فروق دالة احصائيا بين اساتذة التعليم الابتدائي على مقياس فاعلية الذات تعزى لمتغير الخبرة المهنية .

ملخص باللغة الانجليزية

The study aims to reveal the relationship between self-efficacy and educational competence among primary education teachers. The study started from the following hypothesis: There is a statistically significant relationship between self-efficacy and educational competence among primary education teachers. Partial hypotheses fall under this this study was adopted. To use two tools ‘hypothesis. To ensure the validity of the hypotheses to collect data: the self-efficacy scale and the educational efficiency scale.

which is compatible with ‘correlational approach ‘The study also relied on the descriptive – as it was applied to a survey sample consisting of (100) male and ‘the subject of the study female primary education teachers who were chosen randomly.

namely: the Statistical Package for ‘This study relied on appropriate statistical methods – which consists of descriptive statistics and inferential ‘the Social Sciences (SPSS) statistics. The results of the study were as follows:

There is no statistically significant correlation between educational competence and self- – efficacy.

There are no statistically significant differences between male and female primary – education teachers on the educational competency scale.

There are no statistically significant differences between male and female primary – education teachers on the self-efficacy scale.

There are no statistically significant differences between the categories of professional – experience among primary education teachers on the educational competency scale

There are no statistically significant differences between the categories of professional – experience among primary education teachers on the self-efficacy scale.

أ	شكر وتقدير
ب	ملخص باللغة العربية
ج	ملخص باللغة الانجليزية
د	الفهرس
ح	فهرس الجداول
ط	فهرس الأشكال
ي	قائمة الملاحق
1	مقدمة
الجانب النظري:	
الفصل الاول: الاطار العام للدراسة	
5	1 - اشكالية الدراسة
6	2- فرضيات الدراسة
6	3- اهمية الدراسة
7	4- اهداف الدراسة
7	5-تحديد مصطلحات الدراسة
7	6 - الدراسات السابقة
	7- خلاصة الفصل
الفصل الثاني: فاعلية الذات	
14	1-تعريف الذات
14	2- مفهوم فاعلية الذات
16	3- نظريات المفسرة الفعالية الذات
16	3-1/ نظرية فاعلية الذات ل" باندورا "

17	3-2/نظرية "شيل" و" وميرفي" (Murphy and shell)
17	3-3/نظرية شفارتسر "schwarzer"
18	3-4/نظرية التوقع (theory Value Expectancy)
18	4- أنواع فاعلية الذات
18	أ - فاعلية الذات الجماعية
19	ب - فاعلية الذات الخاصة
19	ج- فاعلية الذات العامة
19	د- فاعلية الذات الأكاديمية
19	4-خصائص فاعلية الذات
22	5-العوامل المؤثرة في فاعلية الذات
22	1- المجموعة الأولى التأثيرات الشخصية
23	2- المجموعة الثانية
23	3- المجموعة الثالثة
24	6-أبعاد فاعلية الذات
25	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: الكفاءة التعليمية	
27	تمهيد
27	1- مفهوم الكفاءة
28	2- تعريف الكفاءة التعليمية
29	3- معوقات تحقيق كفاءة المعلم
29	1-المعوقات الاقتصادية المالية
30	2-المعوقات الإدارية المؤسسية.
31	3-المعوقات المهنية

31	4-المعوقات الاجتماعية
32	4- خصائص المعلم الكفاء
34	5- أهمية الكفاءة التدريسية للمعلم
34	6- وسائل قياس الكفاءة التعليمية
35	7-أهم انواع الكفايات التعليمية
36	7-1-كفاية اعداد وتخطيط الدرس
36	7-2- كفاية ضبط وادارة الصف
36	7-3- كفاية تنفيذ الدرس
37	7-4- كفاية توجيه السلوك الصفى
37	7-5-كفاية استعمال الوسائل التعليمية
37	7-6- كفاية تنويع الانشطة الصفية
37	7-7- كفاية الاسئلة الصفية
39	خلاصة الفصل
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة	
42	تمهيد
42	1- منهج الدراسة
43	2- حدود الدراسة
43	3- الدراسة الاستطلاعية
43	4-ادوات جمع بيانات الدراسة
43	4-1 مقياس فاعلية الذات
45	4-2-مقياس الكفاءة التعليمية
46	5- عينة الدراسة

46	6- الدراسة السيكومترية لأدوات الدراسة
47	7- الاساليب الاحصائية المعتمدة لمعالجة فرضيات الدراسة
الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة	
49	تمهيد
49	1- عرض وتحليل نتائج الدراسة
49	1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
50	1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
52	1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
54	1-4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة
55	1-5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة
57	2- تفسير ومناقشة فرضيات الدراسة
57	2-1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
57	2-2- تفسير ومناقشة الفرضية الثانية
58	2-3- تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة
58	2-4- تفسير ومناقشة الفرضية الرابعة
59	2-5- تفسير ومناقشة الفرضية الخامسة
60	الاستنتاج العام للدراسة
62	قائمة المصادر والمراجع
66	الملاحق

الصفحة	العنوان	فهرس الجداول الرقم
28	معاملات الاتساق لألفا كرنباخ لمقياسي الكفاءة التعليمية وفعالية الذات لدى أساتذة التعليم الابتدائي	جدول(01)
49	دلالة معامل ارتباط سبيرمان بين الكفاءة التعليمية وفعالية الذات لدى أساتذة التعليم الابتدائي	جدول (02)
50	دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث من أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس الكفاءة التعليمية	جدول (03)
52	دلالة الاختلاف بين متوسطي رتب درجات الذكور والاناث من أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس فاعلية الذات	جدول (04)
54	دلالة الاختلاف بين فئات الخبرة المهنية لدى أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس الكفاءة التعليمية	جدول (05)
55	دلالة الاختلاف بين فئات الخبرة المهنية لدى أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس فعالية الذات	جدول (06)

الصفحة	العنوان	الرقم
51	الفروق البيانية لمتوسطي درجات الذكور والاناث من أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس الكفاءة التعليمية	الشكل (01)
53	الفروق البيانية لمتوسطي رتب درجات الذكور والاناث من أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس فاعلية الذات	الشكل (02)
56	الفروق البيانية لمتوسطات رتب درجات أساتذة التعليم الابتدائي على مقياسي الكفاءة التعليمية وفاعلية الذات تبعا للخبرة المهنية	الشكل (03)

الصفحة	العنوان	قائمة الملاحق الرقم
67	نتائج الفرضيات بالحرمة الاحصائية SPSS	ملحق رقم (01)
72	استبيان مقياس فعالية الذات	ملحق رقم (02)
76	استبيان الكفاءة التعليمية	ملحق رقم (03)

مقدمة

تعتبر المرحلة الابتدائية من اهم المراحل التي يمر بها المتعلم وذلك لان مخرجات العملية التعليمية طوال الثلاثة عشر سنة تعتمد على أداء المعلمين مع طلبتهم في الصفوف الثلاث الأولى خاصة وذلك لأهميتها في بناء شخصية التلميذ. لذات المعلم دور كبير في نجاحه في العملية التعليمية لان الفاعلية التدريسية تؤثر على سلوكيات المتعلم وعلى الدعم التربوي، يُنظر للفاعلية الذاتية على أنها بناء متعدد الأبعاد، وباعتبارها العنصر الأكثر مركزية للفاعلية البشرية، ولها قدرة للتأثير المباشر على أداء الفرد وظروف حياته، وحسب باندورا (Bandura) تحدد هذه الفاعلية كيفية إدراك الفرص والعوائق البيئية، وبالتالي تؤثر على أهداف الناس وقيمهم وسلوكهم، إن الأشخاص ذوو الفاعلية الذاتية المنخفضة يميلون إلى تضخيم المشكلات والتهديدات المحتملة والتركيز على عيوبهم (Bandura، 2006) .

تناولت بعض الدراسات قدرة جودة الحياة الوظيفية التي يعيشها المعلمون، على تفسير امتلاكهم لمستوى ما من فاعلية الذات التدريسية، وهي مرتبطة بطبيعة التجارب اليومية التي يمرون بها، وترتبط كذلك إيجابيا بمستوى الدافعية الداخلية والمثابرة لديهم (الظفري، 2019) .

وَعُرِّفَت فاعلية الذات التدريسية بأنها معتقدات المعلم حول قدراته في التدريس، وخبراته المتعددة، التي تساعده على إظهار السلوكيات التي تحقق النتائج المرغوبة لدى طلبته، وإدارة الصف والمحافظة على قدر من المثابرة المطلوبة في العمل لمواجهة التحديات (المالي والموسوي، 2011) .

وفي هذا السياق جاءت هذه الدراسة التي تهدف الى ابراز العلاقة بين فاعلية الذات والكفاءة التعليمية لدى اساتذة التعليم الابتدائي، وللإجابة على تساؤلات الدراسة تم معالجة الموضوع بجانبين: جانب نظري، جانب ميداني، واحتوى كل جانب على مجموعة من الفصول نوضحها:

الفصل الاول: هو الفصل التمهيدي والمعني بالاطار العام للدراسة بحيث تم تحديد اشكالية الدراسة والتساؤلات المتفرعة عنها، وصياغة فرضيات الدراسة، ومن ثم توضيح اهمية واهداف الدراسة، وتحديد متغيرات الدراسة اجرائيا، وخلصت الى الدراسات السابقة التي تطرقت الى هذه الدراسة.

اما الجانب النظري فيتضمن فصلين وهما:

الفصل الثاني: تحت عنوان فاعلية الذات وتم التطرق فيه الى: تعريف فاعلية الذات وانواعها وخصائصها وابعادها والعوامل المؤثرة في فاعلية الذات، وختمنا الفصل بخلاصة تم من خلالها حوصلة ما جاء في مضمون الفصل والفكرة الاساسية التي تمحور عليها.

الفصل الثالث: تحت عنوان الكفاءة التعليمية واحتوى هذا الفصل على: تعريف الكفاءة والكفاءة التعليمية ثم معوقات تحقيق كفاءة المعلم يليها خصائص المعلم الكفو اضافة الى وسائل قياس الكفاءة التعليمية واخيرا انواع الكفاءات التعليمية وقمنا ختمنا ما جاء في الفصل بخلاصة تم من خلالها حوصلة ما جاء ضمن صياغ الفصل.

اما الجانب الميداني فاحتوى على فصلين وهما:

الفصل الرابع: بعنوان الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية: وتم التطرق فيه الى منهج وحدود الدراسة والدراسة الاستطلاعية، والادوات التي تمت من خلالها جمع بيانات الدراسة اضافة الى عينة الدراسة، والاساليب الاحصائية التي اعتمدت لمعالجة فرضيات الدراسة.

الفصل الخامس: بعنوان عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة وتم من خلال هذا الفصل عرض وتحليل النتائج وذلك من خلال التطرق لجميع فرضيات الدراسة، اضافة الى تفسير ومناقشة نتائج الدراسة وذلك بالخوض في التعمق الى الفرضيات المطروحة..

الجانب النظري

الفصل الاول: الإطار العام للدراسة

- 1- اشكالية الدراسة وتساؤلاتها
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- اهمية الدراسة
- 4- اهداف الدراسة
- 5- تحديد مصطلحات الدراسة
- 6- الدراسات السابقة
- 7- خلاصة الفصل

1 - اشكالية الدراسة:

ان التغيير الذي حدث في تفسير عملية التعلم قد غير مفهوم عملية التعلم من ناحية ودور كل من المتعلم والمعلم من ناحية اخرى، فبعد ان كانت عملية التدريس تركز على كيفية تنظيم مثيرات البيئة التعليمية الخارجية بشكل يؤدي بالمتعلم تدريجيا الى الاستجابات المطلوبة، ثم تدعيمها عن طريق التعزيز الفوري والمتقطع، اصبحت هذه العملية تهتم بتهيئة المواقف التعليمية وعرضها على المتعلم على شكل مشكلات تتطلب منه التفكير في هذه المواقف واستخدام عملياته المعرفية في معالجة ما تتضمنه من معلومات وتنسيقها وتنظيمها وتبويبها في انماط معرفية ذات معنى تؤدي الى حل المشكلة. (دروزة، 2004، ص38)

اما من حيث دور المتعلم في العملية التعليمية فبعد ان كان يتوقع منه ان يقوم باستجابات فردية مجزأة ملاحظة وقابلة للقياس كدلالة من دلالات التعلم، اصبحت عليه ان يكون انسانا نشطا في استقبال المعلومات منظما لها وموظفا لما يمتلكه من قدرات عقلية واستراتيجيات معرفية لمعالجتها وتنسيقها وتبويبها وترميزها واستيعابها وتحليلها الى انماط معرفية ذات معنى، وبما ان كفاءة وفعالية أي نظام تعليمي اليوم تقاس بمدى قدرته على اكساب المتعلمين فيه المهارات والقدرات التي تمكنهم من الاسهام الفاعل في بناء مجتمعهم فان الهدف الاساسي الذي اصبحت تتمحور حوله الاهداف الاخرى هو انتاج فرد منتج للمعرفة ومبدع تكنولوجيا.

وفي هذا السياق يبرز الدور المحوري للمدرس في تحقيق كفاءة وفعالية النظام التعليمي نظرا لحيوية دوره في الارتقاء المستمر بمستوى اداء المتعلمين، الذي يمثل الغاية الاساسية التي يسعى اليها أي نظام تعليمي. (مقدم، فوطية، 2012، ص51)

حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة مدى توفر الكفاءة لدى المعلمين وتحديد مستويات فاعلية الذات لديهم.

وعليه تتمحور اشكالية الدراسة حول التساؤل التالي:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الكفاءة التعليمية وفعالية الذات لدى أساتذة التعليم الابتدائي؟
ويندرج تحت هذا التساؤل تساؤلات فرعية:

- هل توجد فروق بين الذكور والاناث من أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس الكفاءة التعليمية؟
- هل توجد فروق بين الذكور والاناث من أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس فاعلية الذات؟
- هل توجد فروق بين أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس الكفاءة التعليمية تبعا للخبرة المهنية؟
- هل توجد فروق بين أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس فاعلية الذات تبعا للخبرة المهنية؟

2- فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية بين الكفاءة التعليمية وفاعلية الذات لدى اساتذة التعليم الابتدائي.
- لا توجد فروق بين أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس الكفاءة التعليمية تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق بين اساتذة التعليم الابتدائي على فاعلية الذات تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق بين أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس الكفاءة التعليمية تعزى لمتغير الخبرة المهنية.
- توجد فروق بين أساتذة التعليم الابتدائي على فاعلية الذات تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

3- اهمية الدراسة:

تتضح اهمية دراستنا الحالية فيما سنسفر عنه في معرفة العلاقة بين متغيرات البحث مما قد يسهم في زيادة الفهم والوعي وتأثير كل منهما في الاخر، وتوضيح اهمية المعلم الناجح في الرقي بالتلاميذ لأقصى مراحل النجاح. محاولة تقديم اضافات في مجال البحوث النفسية والتربوية خاصة بفاعلية الذات والكفاءة التعليمية لدى اساتذة التعليم الابتدائي.

ابرز الدور الذي يلعبه كل من فاعلية الذات والكفاءة التعليمية وكذا العلاقة بينهما في تدعيم وانجاح العملية التربوية.

4- أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا الى التعرف على العلاقة بين فعالية الذات والكفاءة التعليمية لدى اساتذة التعليم الابتدائي. معرفة ما إذا كان هناك فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في فاعلية الذات والكفاءة التعليمية. الكشف عن بعض جوانب شخصية معلم الابتدائي بالجزائر وهي فاعلية الذات والكفاءة في التعليم. وضع تصور مبدئي بأفكار وبحوث جديدة من خلال النتائج المتوصل اليها.

5-تحديد مصطلحات الدراسة:

- **الكفاءة:** ان الكفاءة هي القدرة على القيام بشيء ما التي تنتج من عملية التعلم، وستنظم المثبرات بمحتويات الذاكرة وتؤدي الى تغيرات في القدرة على فعل شيء خلال عملية التعلم (زين العارفين، 2011، ص21)
- **فاعلية الذات:** فاعلية الذات تكوين نظري اقترحه باندورا كميكانيزم معرفي يشكل اساسا لتغيير السلوك، وعلى ذلك فان توقعات الفعالية تحدد ما اذا كان سلوك المواجهة يبدأ ويستمر في مواجهة العقبات ام لا، كما أن هذه التوقعات تزودنا بمقياس لكمية الطاقة التي يمكن بذلها في جهود المواجهة ولذا فانها لا تحدد نمط السلوك فحسب، ولكنها تحدد ايضا أي انماط السلوك الاكثر فاعلية.) محمد غنيم، 2001، ص273)

6 - الدراسات السابقة:

1. فاعلية الذات المهنية لدى أساتذة التعليم المتوسط وأثرها على التحصيل الدراسي للتلاميذ (دراسة ميدانية بمتوسطات سيدي بلعباس) موفق عبد الحليم وموفق جميلة
يهدف هذا البحث الى الكشف عن فاعلية الذات المهنية لدى أساتذة التعليم المتوسط ومدى انعكاس مستوياتها على التحصيل الدراسي للتلاميذ، وذلك باستخدام المنهج الوصفي المقارن، حيث تم تصميم مقياس للحصول على البيانات المطلوبة أين تم تطبيقه على عينة قوامها (100) أستاذ من المتوسطات المتواجدة بمدينة سيدي بلعباس، وقد تم التوصل الى النتائج التالية: يوجد تأثير لفاعلية الذات المهنية لدى أساتذة التعليم المتوسط على التحصيل الدراسي للتلاميذ- وجود فروق في مستوى فاعلية الذات المهنية لدى الأساتذة تعزى لمتغير السن لصالح الأساتذة الأصغر سناً. -وجود فروق في مستوى فاعلية الذات المهنية لدى الأساتذة تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث. - عدم وجود فروق في مستوى فاعلية الذات المهنية لدى الأساتذة تعزى لمتغير خبرة. وفي ضوء هذه النتائج تقترح الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها تشجيع التلاميذ المتفوقين بالهدايا الرمزية لتحفيز البقية على المنافسة، ضرورة الاتصال الدائم بين الادارة والأسرة والأستاذ والتلميذ، اعطاء الأساتذة كبار السن مكانة مرموقة داخل المؤسسة التعليمية.
2. خصائص فاعلية الذات في إدارة الصف لدى الأساتذة المبتدئين لمزايلى الجيلاني.
هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى فاعلية الذات في إدارة الصف لدى الأساتذة المبتدئين وتقييم الفروق في متوسط فاعلية الذات في إدارة الصف تبعاً لمتغيرات الجنس، المرحلة التعليمية، ونمط التكوين الجامعي. ولغرض جمع البيانات المتعلقة بالدراسة، قام الباحث بتطوير مقياس فاعلية الذات في إدارة الصف وتطبيقه على عينة بلغ حجمها 293 أستاذاً في سنتهم الأولى من التعليم في المرحلتين المتوسطة والثانوية خلال السنة الدراسية 2016-2017. وقد دلت نتائج الدراسة على وجود مستوى مرتفع من الفاعلية الذاتية في إدارة الصف مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط فاعلية الذات في إدارة الصف تبعاً لمتغير نمط التكوين الجامعي فقط وذلك لصالح الأساتذة المتخرجين من المدارس العليا.
3. فاعلية الذات لدى المعلمين وعلاقتها بجودة التدريس لعور عاشور وبومنقار مراد
ترتكز عملية التدريس على مهارات وفنيات المعلم، وعلى ما يملكه من خبرات وقدرات معرفية وتواصلية، وما يملكه من معتقدات وأخلاق وقيم، والمعلم الذي لديه إحساس مرتفع بفاعلية الذات يضع خططا ناجحة ويقوم بأدواره على أكمل وجه، أما إذا شعر المعلم بضعف في فاعلية ذاته فإنه يحكم على نفسه بالضعف والقلق والتمارض والفشل في التدريس، وهذا كله ينعكس على الأداء الفردي والجماعي وعلى جودة التدريس والعملية التربوية ككل. وعليه سنحاول من خلال مقالنا هذا إبراز العلاقة بين فاعلية الذات لدى المعلمين وفعالية التدريس، انطلاقاً من دراسة ميدانية قام بها الباحثون بقطاع التعليم الابتدائي شملت حوالي 10 مدارس بمجموع 76 معلماً ومعلمة، مستعملين في ذلك استمارة تتكون من محورين أساسيين، فاعلية الذات لدى المعلم (استخدام استراتيجيات التعلم، مشاركة التلاميذ في الأنشطة التعليمية التعليمية، الإدارة الصفية)، وفعالية التدريس، والتي قامو بإعدادها خصيصاً لهذا البحث، وكانت نتائج الدراسة انه توجد علاقة طردية قوية بين فاعلية الذات وفعالية التدريس.
4. فاعلية الذات المهنية وعلاقتها بالمرونة النفسية وضبط الذات لدى معلمي ومعلمات الطلاب ذوي الاعاقة البصرية
للدكتور محمد مسعد عبد لواحد مطاوع: هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات المهنية وكل من:

المرونة النفسية وضبط الذات لدى معلمي ومعلمات الطلاب ذوي الإعاقة البصرية وتحديد الفروق بينهم في كل منها، وتحديد امكانية التنبؤ بفاعلية الذات المهنية من خلال المرونة النفسية وضبط الذات، شملت عينة الدراسة (68) معلما و (45) معلمة بمتوسط عمر زمني (42.9) وانحراف معياري (4.6) واستخدمت المنهج الوصفي الارتباطي وتوصلت الدراسة الى وجود ارتباط موجب دال احصائيا بين فاعلية الذات المهنية وكل من: المرونة النفسية وضبط الذات وعدم وجود فروق دالة احصائيا بين المعلمين والمعلمات في فاعلية الذات المهنية العامة والمرونة النفسية وضبط الذات لدى العينة الكلية للدراسة.

5. الكفاءة التعليمية للمعلم وعلاقتها بالضبط الاجتماعي داخل الصف الدراسي لامال كزيز وشهرزاد بوتي يعتبر المعلم بمثابة المرشد الذي يعمل على نقل المعارف والخبرات إلى المتعلم من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية من خلال استخدام مجموعة من أساليب الضبط الاجتماعي التي يعتمد عليها المعلم والتي تحقق ضبط الصف الدراسي، وتحقيق تحصيل معرفي للمتعلم يتماشى مع قدراتهم النفسية والعقلية والجسمية وهذا لا يتحقق إلى من خلال توفر عامل الكفاءة لدى المعلم والتي تميزه دون الآخرين في تعاملاته مع المتعلم كقدوة لهم، كما يستطيعون من خلالها التغلب على صعوبات التعلم فكفاءة المعلم قد تسهم في تحسين وتسيير الصف الدراسي وتنمية قدراتهم المتعددة من خلال التفاعل الاجتماعي بين أطراف العملية التعليمية.

6. تطبيق الكفاءة التعليمية والكفاءة المهنية لدى مدرسي اللغة العربية بالمدارس المتوسطة الإسلامية بمنطقة رمباج جاوى الوسطى لزين العارفين (2011):

المدرس هو اهم العناصر الرئيسية الست التي تحدد تنفيذ البرامج التعليمية ونجاحها وهي -المدرس نفسه -الطالب- المادة الدراسية -المرافق او الوسائل التعليمية -الادارة- البيئة، ولذلك المدرس بدوره كوكيل التعليم مطلوب ليكون قادرا على تنفيذ عملية التدريس باحسن الاداء في اطار تطوير التعليم يشترط ان يمتلك الكفاءات لاسيما الكفاءات التي تتصل مباشرة بأنشطة التدريس منها الكفاءة التعليمية والكفاءة المهنية ومشكلة هذا البحث هي: كيف يتم تطبيق الكفاءة التعليمية والكفاءة المهنية على أنشطة التدريس لدى مدرسي اللغة العربية بالمدارس المتوسطة والإسلامية بمنطقة رمباج؟ ومنهج هذا البحث من نوع البحث الوصفي التقويمي بالتقنية المسحية، ونتائج هذا البحث اشارت الى ان تطبيق الكفاءة التعليمية والكفاءة المهنية على أنشطة التدريس لدى مدرسي اللغة العربية تعد درجته مختلفة ومنخفضة نسبيا.

7. علاقة تقدير الذات بالكفاءات التدريسية لدى اساتذة التعليم الثانوي (2015) لبوزقي رزيقة تهدف هذه الدراسة إلى البحث عن العلاقة بين تقدير الذات عند الأستاذ والكفاءات التدريسية وذلك من خلال البحث عن دور تقدير الذات للأستاذ أثناء ممارسته للفعل التعليمي. للتحقق من أهداف الدراسة استخدمنا مقياسين: تقدير الذات للمعلم والكفاءات التدريسية من إعداد الباحثة. اعتمدت الدراسة على عينة قوامها 300 أستاذ وأستاذة جميع التخصصات (أدبي، علمي، تقني) ، اخترت بطريقة عرضية قصدية من (15) خمسة عشر ثانوية من ولائي بومرداس والجزائر وعلى أساس الفرضيات التالية:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين تقدير الذات والكفاءات التدريسية لدى أساتذة التعليم الثانوي. انبثقت منها الفرضيات الجزئية التالية:
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين تقدير الذات وكفاءات التخطيط لدى أساتذة التعليم الثانوي.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين تقدير الذات وكفاءات تنفيذ الدرس لدى أساتذة التعليم الثانوي.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين تقدير الذات وكفاءات إدارة الصف لدى أساتذة التعليم الثانوي.
- وقد خلصت الدراسة إلى أن: فرضيات الدراسة لم تتحقق لدى أفراد عينة الدراسة المبحوثة:
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين تقدير الذات والكفاءات التدريسية فكانت قيمة الارتباط 0.01 وبذلك لم تتحقق الفرضية الأساسية.
- لم تتحقق الفرضيات الجزئية المنبثقة عنها لذلك تم قبول الفرض البديل.

8. دراسة درجة الممارسات التدريسية لدى اساتذة المرحلة الابتدائية وفق النظرية البنائية لشتوان حاج وبلقاسم محمد هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على درجة الممارسات التدريسية لدى أساتذة المرحلة الابتدائية وفق النظرية البنائية، ولتحقيق الأهداف تم تطبيق أداة الدراسة بعد التحقق من صدقها وثباتها على عينة مكونة من 97 معلما ومعلمة من المرحلة الابتدائية لولاية تيارت، ومن نتائجها: أن الممارسات التدريسية لدى أساتذة المرحلة الابتدائية كانت بدرجة متوسطة، كما تبين عن عدم وجود فروق دالة احصائيا في الممارسات التدريسية لدى أساتذة المرحلة الابتدائية وفق النظرية البنائية التي تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

9. دراسة فاعلية الذات المهنية لدى اساتذة التعليم الابتدائي لبسمة ساسي (2023) هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى فاعلية الذات المهنية لدى مدرسي التعليم الابتدائي بمدينة ورقلة حيث تم استخدام المنهج الوصفي للبحث في هذه الدراسة كما اعتمدنا في جمع البيانات على استمارة إستبيان فاعلية الذات ثم طبق على (130) مدرس من مدرسي التعليم الابتدائي بمدينة ورقلة وبعد معالجة البيانات المتحصل عليها باستخدام حزمة الأساليب الإحصائية-SPSS تم التوصل إلى النتائج التالية:

- مستوى فاعلية الذات لدى مدرسي التعليم الإبتدائي مرتفع.
- توجد فروق في فاعلية الذات المهنية لدى مدرسي التعليم الإبتدائي باختلاف الخبرة المهنية.
- توجد فروق في فاعلية الذات المهنية لدى مدرسي التعليم الإبتدائي باختلاف السن.

خلاصة الفصل

تطرقنا في هذا الفصل الى إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهدافها وبعض الدراسات السابقة عن موضوع دراستنا.

الفصل الثاني: فاعلية الذات

تمهيد

- 1- تعريف الذات
 - 2- مفهوم فاعلية الذات
 - 3- النظريات المفسرة لفاعلية الذات
 - 4- انواع فاعلية الذات
 - 5- خصائص فاعلية الذات
 - 6- العوامل المؤثرة في فاعلية الذات
 - 7- ابعاد فاعلية الذات
- خلاصة الفصل

يعتبر موضوع فاعلية الذات من أهم مواضيع علم النفس الحديث نظرا لاهتمام علماء النفس والتربية بدراسته من جهة، ومن جهة أخرى لدوره الفعال في حياة الانسان والتي من خلالها تتشكل شخصيته، ويعتبر من أهم المفاهيم في علم النفس الحديث والتي ابرزها باندورا من خلال تعريفه لفاعلية الذات على انها اعتقاد الفرد على استخدام الفعالية ويستخدم ايضا في تفسير السلوك وتحديد سماته. وفي هذا الفصل سيتم التطرق لبعض العناصر المتعلقة بفاعلية الذات.

1-تعريف الذات

لغة: ورد معنى الذات في معجم الرائد، بمعنى: النفس، والذات ناحية من نواحي الشخصية قادرة على المعرفة الاستنتاجية، والذات: كل من يقوم بنفسه.

كما جاء معنى الذات في مختار القاموس بمعنى ذو: صاحب، وهي الذات، وتطلق على الطاعة والسبيل. في حين تبين معنى الذات في لسان العرب بمعنى تأنيث ذو: صاحب، وذات الشيء: حقيقته وخاصته. (أسماء أحمد عبيد، 2013، ص 43)

اصطلاحا: اختلف العلماء والباحثين في تعريفهم لمفهوم فاعلية الذات باختلاف وجهة نظر كل واحد منهم، وقد كان من السابقين في الحديث عنها، حيث يعرفها بانادورا بأنها مجموعة من الأحكام الصادرة عن الفرد، والتي تعبر عن معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة، ومرورته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة، وتحدي الصعاب، ومدى مثابرتة لإنجاز المهام المكلف بها، كما يرى كذلك أن تقييم الفرد لفاعلية الذات يشير إلى تقييمه لقدرته على الأداء من جهة، وعلى التحكم بالأحداث من جهة أخرى، كما يرى أن تقييمه لمستوى فاعلية الذات لديه يؤثر في دافعيته ومستوى جهده ومبادرتة ولا سيما في مواجهة ما يعترض أهدافه، كما يؤثر على أسلوب تفكيره وتفاعله. (عبد الله ابراهيم حجات، 2009، ص 79)

2- مفهوم فاعلية الذات:

من أهم مفاهيم علم النفس الحديث، وهي من Self Efficacy يعد مفهوم فاعلية الذات من المفاهيم التي أصبحت شائعة في الكتابات النفسية، وترجع أهميتها إلى الدور الحيوي الذي تؤديه في دفع السلوك وتوجيهه واستمراره، فهي معيار النجاح في مختلف جوانب الحياة، حيث تتضمن اعتقاد الفرد بشأن المهارات التي يمتلكها وتؤثر في قراراته وسلوكياته في شتى المجالات.

ويرى هالين ودانيز أن فاعلية الذات هي ثقة الأفراد فيما يتعلق بقدرتهم على الأداء في المجالات المتنوعة ويكون لدى الفرد أكبر معرفة بنفسه إذا كانت لديه القدرة على إنجاز الهدف.

ويرى كيرنش (1985) أن فاعلية الذات تعني ثقة الشخص في قدرته على إنجاز السلوك بعيدا عن شروط التعزيز ويؤكد بانادورا أن تصورات الأفراد لفاعليتهم الذاتية هي أكثر التصورات تأثيرا في حياتهم اليومية وأكثر تأثيرا في اختيارهم فيكونوا إما سلبيين أو إيجابيين في تقييمهم لذاتهم ولذا يصبح الأفراد إما ناجحين إذا امتلكوا فاعلية ذات مرتفعة أو مكتئبين إذا امتلكوا فاعلية ذات منخفضة وتشير الفاعلية الذاتية إلى إيمان الشخص بقدرته على إنجاز مهمة أو مجموعة مهام وتركز أعمال بانادورا على الفاعلية الذاتية المدركة كالإيمان بالإمكانات لتنظيم وتنفيذ خطة العمل المطلوبة لتحقيق الهدف، والتنبؤ بالحماس الذي يؤدي إلى السلوك اللازم لإجراء العمل. وكان مصطلح فاعلية الذات قد انبثق من نظرية بانادورا في التعلم الاجتماعي، وذلك من خلال مفاهيم ومبادئ عامة عن تنظيم الذات وهي الآلية الثانية في عملية التعلم التي تشكل مع العمليات الإبدالية منظومة التعلم الاجتماعي والعمليات المعرفية، ويرى سيرفون وبيك أن معتقدات الأشخاص فاعلية الذات هي التي تحدد مستوى الدافعية، وينعكس ذلك على الجهود الذي يبذلونه في أعمالهم، وكذلك على المدة التي يستطيعون من خلالها الصمود في مواجهة العقبات والمشكلات، كما أنه كلما ازدادت ثقة الفرد في فاعلية الذات تزيد مجهوداته، ويزيد إصراره على تخطي ما يقابله من عقبات، فعندما يواجه الفرد بموقف ما يكون لديه شكوك في مقدرته الذاتية فهذا يقلل من مجهوده، مما يؤثر في محاولة حل المشكلات بطريقة ناجحة. (ولاء سهيل يوسف، 2015، ص 26).

3- نظريات المفسرة الفعالية الذات:

3-1/ نظرية فاعلية الذات ل" باندورا "

يشير " باندورا" إلى أن نظرية فاعلية الذات التي أسسها، وتتبع النظرية المعرفية الاجتماعية، مؤكداً أن الأداء الانساني يمكن تفسيره بالموازنة بين السلوك والعوامل المختلفة للشخصية، والمعرفية والبيئية. الافتراضات والمحددات التي تعتمد عليها النظرية المعرفية الاجتماعية:

- امتلاك الفرد قدرة عمل الرموز، وهي تسمح بإنشاء النماذج الداخلية من فاعلية التجارب قبل القيام بها، وتطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال والاختبار الفردي لهذه المجموعة من الأفعال من خلال التنبؤ بالنتائج والإتصال بين الأفكار المعتمدة تجارب الآخرين.
- أن معظم أنواع السلوك ذات هدف معين، كما انها موجهة عن طريق القدرة على التفكير.
- يمتلك الأفراد القدرة على التأمل الذاتي، عن طريق التأثير على التحكم المباشر في سلوكهم، وعن طريق اختيار أو تغيير الظروف البيئية، والتي بدورها تؤثر السلوك كما يضع الأفراد معايير الشخصية سلوكهم، ويقومون بتقييم سلوكهم بناء على هذه المعايير وبالتالي يمكنهم بناء حافظ ذاتيا يدفع ويرشد السلوك.
- إمتلاك الأفراد القدرة على التأمل الذاتي، والقدرة على التحليل والتقييم الأفكار والخبرات الذاتية وهذه القدرات تتيح التحكم الذاتي في كل من الافكار والسلوك.
- يتعلم الأفراد عن طريق الملاحظة لسلوك الآخرين ونتائجها، والتعلم عن طريق الملاحظة يقلب بشكل كبير من الاعتماد على التعلم عن طريق المحاولة والخطأ، ويسمح بالاكساب السريـع المهارات المعقدة، والتي ليس من الممكن اكتسابها فقط عن طريق الممارسة.
- إن كلا من القدرات السابقة (القدرة على عمل الرموز، والتفكير المستقبلي، والتأمل الذاتي، والتنظيم الذاتي، والتعلم بالملاحظة) هي نتيجة تطور الميكانيزمات والابنية النفسية، العصبية المعقدة حيث تتفاعل كل من القوى النفسية التجريبية لتحديد السلوك وتزويده بالمرونة اللازمة.
- تتفاعل كل من الأحداث البيئية والعوامل الذاتية (معرفية، انفعالية، بيولوجية) والسلوك بطريقة متبادلة، بالأفراد يستجيبون انفعاليا وسلوكيا الى الأحداث البيئية، ومن خلال القدرات المعرفية يمارسون التحكم على سلوكهم الذاتي، والذي بدوره يؤثر ليس فقط على البيئة، ولكن أيضا على الحالات المعرفية والانفعالية والبيولوجية، ويعتبر مبدأ الحتمية المتبادلة من أهم الافتراضات النظرية المعرفية الاجتماعية.

3-2/ نظرية " شيل" و" وميرفي": (shell and Murphy)

يشير كل منهما لفاعلية الذات بانها: ميكانيزم ينشأ من تفاعل الفرد مع محيطه، مع استخدام قدراته المعرفية والمهارات الاجتماعية والسلوكية الخاصة بالموقف، حيث يعكس ثقة الفرد بنفسه وإمكانياته للنجاح في أداء الموقف، أما الناتج النهائي للسلوك يتحدد من خلال العلاقة ما بين أداء الموقف بنجاح وما يتصوره الفرد عن طبيعة هذه المخرجات. ويظهر من خلال النظرية أن التوقعات عند الفرد بما يتعلق بفاعلية الذاتية يعبر عن إدراكها لقدراته المعرفية، وكذلك مهاراته الاجتماعية والسلوكية الخاصة بالأداء أو المهمة المتضمنة في السلوك، وهذا بدوره يعكس على مدى ثقة الفرد بنفسه، والقدرة على التنبؤ بما يلزم الموقف من إمكانيات، والقدرة على إستخدامها في أداء الموقف، وفاعلية الذات تتبع مع السمات الشخصية" والعقلية، الاجتماعية، الانفعالية".

3-3/ نظرية شفا ريسر: "schwarzer"

يرى " شفا ريسر" أن الفاعلية الذاتية عبارة عن ثابت من أبعاد الشخصية، تتمثل في القناعات الذاتية لدى الفرد في القدرة على التغلب على الصعوبات. توقعات الفاعلية الذاتية تقوم بدور وظيفي توجيه السلوك من حيث التحضر والتخطيط الواقعي له، وهي ترتبط بالمستوى الانفعالي بصوره سلبية مع المشاعر القلق والاكتئاب والقيمة الذاتية المنخفضة وكذلك ترتبط بمستوى المعرفي بالميول التشاؤم والتقليل من قيمة الذات. ويوضح أنه كلما كان إعتقاد عند الإنسان بإمتلاك سلوكيات توافقية تمكنهم الحل مشكلة ما، بصورة علمية كان الاندفاع لدى الفرد لتحويل القنوات سلوك فاعل.

3-4/ نظرية التوقع: (Expectancy Value theory)

وضع أسس هذه النظرية " فيكتور فروم" الذي افترض أن الفرد لديه القدرة على إجراء عمليات عقلية قبل الإقدام على سلوك معين، وهو الذي يختار السلوك المناسب الذي تحقق أكبر قيمة توقعاته، التوقعات تلعب دورا هام في جعل الفرد يختار نشاط معين من بين عدة بدائل متاحة.

الداخلية لدى الفرد للقيام بعمل ما هي نتائج لثلاثة عناصر:

- التوقع: والتنبؤ أن مجهوداته ستؤدي لأداء عمل ما.
- الوسيلة: التنبؤ أن هذا العمل وسيلة لحصول الفرد على عوائد المادية.
- المنفعة: تنبؤ الفرد أن العائد الذي يحصل عليه.

وهذه العناصر بمثابة تقدير ذاتي للفرد، وباختلاف الافراد يختلف التقدير، وعليه فان هذه العناصر تشمل عناصر إدراكية. (جهينة، دقعة، 2024، ص48-49)

4- انواع فاعلية الذات:

يشار إلى أن هناك فاعلية ذات جماعية وأخرى خاصة:

أ - فاعلية الذات الجماعية:

مجموعة تؤمن بقدرتها وتعمل في نظام جماعي لتحقيق المستوى المطلوب منها. ويشير باندورا إلى أن الأفراد يعيشون غير منعزلين اجتماعيا، وأن الكثير من المشكلات والصعوبات التي يواجهونها تتطلب الجهود الجماعية والمساندة لإحداث أي تغيير فعال، وإدراك الافراد لفاعليتهم الجماعية يؤثر في ما يقبلون على عمله كجماعات ومقدار الجهد الذي يبذلونه وقوتهم التي تبقى لديهم اذا فشلوا في الوصول.

الى النتائج، وأن جذور فاعلية الجماعة تكمن في فاعلية أفراد هذه الجماعة. مثال ذلك: فريق كرة القدم إذا كان يؤمن في قدراته على الفوز على الفريق المنافس فيصبح لديه بذلك فاعلية جماعية مرتفعة والعكس صحيح.

ب - فاعلية الذات الخاصة:

ويقصد بها أحكام الأفراد الخاصة والمرتبطة بمقدرتهم على أداء مهمة محددة في نشاط محدد مثل الرياضيات (الأشكال الهندسية (أو في اللغة العربية ويشير أيضا) باجرس (إلى أنه هناك فاعلية الذات العامة وفاعلية الذات الأكاديمية:

ج- فاعلية الذات العامة:

و تعد أحد سمات الشخصية وتعكس قدرة الفرد على تحمل الصعاب، وإحساسه بالكفاءة في العديد من المجالات، فهي تمثل ثقة الأفراد العامة في أن لديهم المقدره على أداء أي مهمة (بدون تحديد لهذه المهمة (وهي بشكل عام توقعات الفرد بنجاحه في مختلف المواقف التي يتعرض لها، وقدرته على التغلب على المشكلات والصعاب التي يحتمل أن يواجهها. كما تعني أيضا امتلاك الفرد مستوى كاف من المقدره، وأنه عن طريق بذل الجهد يستطيع أن يكون مؤهلا إلى حد كبير في عدد كبير من الأشياء. إذن هي تمثل الإحساس الواقعي بالثقة في النفس وإدراك الفرد لقدراته الفعلية والفعالة على أداء المهام المطلوبة.

د- فاعلية الذات الأكاديمية:

وهي تعني اعتقاد الفرد بمقدرته على تحقيق الإنجاز الأكاديمي

4-خصائص فاعلية الذات:

يشير Cynthia&bobko إلى أن لفاعلية الذات خصائص عامة وهي:

- أ - مجموعة الأحكام والمعتقدات والمعلومات عن مستويات الفرد وإمكاناته ومشاعره.
 - ب - ثقة الفرد في النجاح في أداء عمل ما.
 - ج - وجود قدر من الاستطاعة سواء كانت فسيولوجية أو عقلية أو نفسية بالإضافة إلى توافر الدافعية في المواقف.
 - د - توقعات الفرد للأداء في المستقبل.
 - هـ - أنها لا تركز فقط على المهارات التي يمتلكها الفرد ولكن أيضا على حكم الفرد على ما يستطيع أدائه مع ما يتوافر لديه من مهارات، ففاعلية الذات هي " الاعتقاد بأن الفرد يستطيع تنفيذ أحداث مطلوبة ".
 - و - هي ليست سمة ثابتة أو مستقرة في السلوك الشخصي فهي مجموعة من الأحكام لا تتصل بما ينجزه الشخص فقط ولكن أيضا بالحكم على ما يستطيع إنجازه وأنها نتاج للقدرة الشخصية.
 - ز - أن فاعلية الذات تنمو من خلال تفاعل الفرد مع البيئة ومع الآخرين، كما تنمو بالتدريب واكتساب الخبرات المختلفة.
 - ح - أن فاعلية الذات ترتبط بالتوقع والتنبؤ ولكن ليس بالضرورة أن تعكس هذه التوقعات قدرة الفرد وإمكاناته الحقيقية، فمن الممكن أن يكون الفرد لديه توقع بفاعلية ذات مرتفعة وتكون إمكاناته قليلة.
 - ط- تتحدد فاعلية الذات بالعديد من العوامل مثل صعوبة الموقف، كمية الجهد المبذول، مدى متابرة الفرد.
 - ي - أن فاعلية الذات ليست مجرد إدراك أو توقع فقط، ولكنها يجب أن تترجم إلى بذل جهد وتحقيق نتائج مرغوب فيها.
- وهذه الخصائص يمكن من خلالها إخضاع فاعلية الذات الإيجابية للتنمية والتطوير، وذلك بزيادة التعرض للخبرات التربوية المناسبة

أما صديق (1986) فيشير إلى عدة مظاهر لفاعلية الذات يتصف بها، الشخص الفعال ومنها:

- أ - الثقة بالنفس وبالقدرات: لعل من أهم صفات الشخص الواثق من نفسه قدرته على تحديد أهدافه بنفسه، والواثق من نفسه يقوم بأصعب الأعمال ببسر بالغ، والفرد الفعال لديه القدرة على أن يثق فيما يسعى إليه، ومن ثم يصبر ويتأثر على تحقيقه، والثقة بالنفس هي طاقة دافعة تعين صاحبها على مواجهة شتى المواقف الجديدة.
- ب - المتابرة: المتابرة سمة فعالة روحها السعي، وهي تعين الفرد على إخراج طموحاته من داخله إلى حيز الوجود، والمتابرة تعني الاستمرارية وانتقال الفرد من نجاح إلى نجاح، والشخصية الفعالة نشطة حيوية لا تفتقر همتها مهما صادفها من عقبات ومواقف محبطة.
- ج - القدرة على إنشاء علاقات سليمة مع الآخرين: تعتمد فاعلية الفرد على تكوين علاقات قوية وسليمة مع الآخرين، فالشخص الفعال تكون لديه القدرة على إنشاء علاقات سليمة مع الآخرين بما له من سمات المرونة والشعور بالانتماء، والذكاء الاجتماعي هو السلاح الفعال لدى الفرد في هذا المجال، وكلما كانت علاقات الفرد قوية مع الآخرين كلما كان توافقه أفضل وخاصة توافقه الاجتماعي، وعدم وجود علاقات سليمة مع الآخرين من شأنه أن يصيب الفرد بالشعور بالعزلة الاجتماعية.

د – القدرة على تقبل وتحمل المسؤولية: تحمل المسؤولية أمر له قيمته، فلا يقدر على حملها إلا شخص يكون مهياً انفعاليا لتقبل المسؤولية، ويبدع عند أداء واجبه مستخدماً كل طاقاته وقدراته، ويقدر على التأثير في الآخرين، ويتخذ قراراته بحكمة، ويثق الآخرون فيه وفي قدرته على تحمل المسؤولية، وفي كونه شخص يمكن الاعتماد عليه مستقبلاً، ويختار الأهداف المناسبة القادر على تحمل مسؤوليتها وتنفيذها، ويتصف بالواقعية فيما يتعلق بقدراته أو ظروف بيئته، ويحكم سلوكه بالالتزام الخلفي، والشخص السوي هو الذي يعتبر نفسه مسؤولاً عن أفعاله وتصرفاته ولديه القدرة على تحمل المسؤولية التي تساعده وتمكنه من الخروج عن حدود خبرته إلى الاستفادة من خبرة الآخرين بما يحقق التواصل بينه وبين أفراد مجتمعه.

ه – البراعة في التعامل مع المواقف التقليدية: وهي من مظاهر فاعلية الذات المرتفعة بالفرد ذو الفاعلية المرتفعة يستجيب للمواقف الجديدة بطريقة مناسبة، ويعدل من نفسه وأهدافه وفق ظروف البيئة، مرناً وإيجابياً وقادر على مواجهة المشكلات غير المألوفة، فيدرك ببصيرته الأسلوب الأمثل لحل المشكلات، ويتقبل الأساليب والأفكار الجديدة في أداء الأعمال.

(بن مريجة مصطفى، 2014، ص60-62)

5-العوامل المؤثرة في فعالية الذات:

لقد تم تصنيف العوامل المؤثرة في فاعلية الذات الى ثلاثة مجموعات هي:

1- المجموعة الاولى: التأثيرات الشخصية:

لقد أشار زمزمان (zimmerman 1989) إلى أن ادراكات فاعلية الذات لدى الفرد في هذه المجموعة تعتمد على أربعة مؤثرات شخصية:

أ- المعرفة المكتسبة: هناك حد فاصل بين المعرفة كما هي موجودة في البيئة وبين تنظيم الأفراد لتلك المعرفة ذاتيا وفق المجال النفسي لكل منها، فعندما يكتسب الطرد معرفة ما، فإنه ينظمها وفقا للألفاظ التي احتوتها، أو وفقا للبناء الهرمي أو وفقا للبناء المتتابع، ومن خلال ذلك فإنه يقوم بترتيبها وتخزينها لتتلائم مع خبراته وكيفية استخدامها في المواقف المستقبلية.

ب- عمليات ما وراء المعرفة: أن عمليات ما وراء المعرفة تؤثر في قرارات الأفراد وكيفية تنظيم الذات، فالفرض يقسم أهدافه ويبردها حسب نوعها ومستوى صعوبتها وتزامنها مع الحاجة، وأن عمليات ما وراء المعرفة تقود الفرد إلى كيفية التخطيط والمراقبة والتقويم لأفكاره التي تحقق أهدافها وآليات اتخاذ قراراته، وفي ضوء ذلك يقرر فاعلية ذاته.

ج- تحقيق الذات: يشير "باندورا" إلى أن الطلاب الذين يملكون إحساسا قويا بفاعلية الذات يميلون أكثر الى الانجاز الأهداف الذاتية الصعبة، وتكون أهدافهم واضحة ومحددة واقعية تتلاءم مع توقعاتهم الذاتية كما أن ذوي الفاعلية الذاتية المرتفعة يمتلكون حب التحدي والمواجهة لأهدافهم، سنراهم أكثر قدرة على مواجهة المشكلات والصعوبات بسبب الرغبة في التحدي لتحقيق الأهداف والرغبات، وبالتالي الحصول على القدر المرضي من الإشباع والرضا النفسي وتحقيق الذات.

د- المؤثرات الذاتية: وهي العوامل الداخلية للفرد والتي تؤثر على سلوكه تأثيرا مباشرا أثناء ادائه لبعض الاعمال والمهام، وهذه المؤثرات تؤدي إلى صعوبة في التنظيم الذاتي، إحباط على المدى البعيد وهذه المؤثرات مثل القلق، والصعوبة تحديد الأهداف الشخصية، ومستوى الدافعية، وعلميتي التناول والتشاؤم، وهذه المؤثرات تجعل من فاعلية الذات لدى الفرد في إنخفاض.

2- المجموعة الثانية:

أ- التأثيرات السلوكية: يؤكد باندورا أن الفرد في أثناء قيامه بالسلوك يمر بثلاث مراحل هي ملاحظة الذات، والتقويم، ورد الفعل الذاتي، وتبرز في استجابات الفرد بعد تأخره بدافعية الذات، وفيما يأتي توضيح لكل مرحلة.

ب- ملاحظة الذات: ويقصد بها المراقبة المنظمة لأداء، وملاحظه الفرد لنفسه، وإمداده بمعلومات عن مدى تقدمه نحو انجاز احد الاهداف، وتتأثر ملاحظة الذات بالعمليات الشخصية مثل، فعليه الذات وتركيب الهدف، ومخطط العمليات المعرفية، وينشأ من ملاحظة الذات عمليتان سلوكيتان، هما: نقل الاخبار شفها أو كتابيا، وبيان كمي الأفعال وردود الافعال.

ج- الحكم على الذات: وتعني استجابة الأفراد التي تحتوي على المقارنة المنظمة لأدائهم مع الأهداف المنشودة والمراد تحقيقها، أو تحقيقها إلى مستوى معين.

د- رد فعل الذات: وتحتوي هذه المرحلة على ثلاثة ردود أفعال هي:

- رد الفعل الذات السلوكي: ويسعى فيه الفرد للبحث عن الاستجابة التعليمية النوعية التي تحقق أهدافه، لترك الأثر المرضي في نفسه.
- رد الفعل الذاتي الشخصي: ويبحث فيه الفرد عن إستراتيجيات ترفع من كفاءته الشخصية في أثناء عملية التعلم.
- رد الفعل الذاتي البيئي: وهنا يبحث الفرد عن أفضل الظروف البيئية الملائمة والمناسبة لعملية التعلم.

3- المجموعة الثالثة:

أ- التأثيرات البيئية: يذكر باندورا أن هناك عوامل بيئية مؤثرة بفاعلية الفرد الذاتية من خلال النمذجة والصور المختلفة، وأن النمذجة لها طرق مختلفة مثل الوسائل المرئية ومنها التلفاز، وأن تأثير النمذجة الرمزية يكون لها أثر كبير على اعتقادات الفاعلية بسبب الاسترجاع المعرفي وأن هناك خصائص تتعلق بالنموذج ولها تأثير على فعالية الذات هي:

- خاصية التشابه: وتقوم على خصائص محددة مثل الجنس والعمر، والمستويات الرتبية والمتغيرات الطبيعية.
- التنوع في النموذج: وتعني عرض نماذج متعددة من المهارة أفضل من عرض نموذج واحد فقط، وبالتالي تأثيرها أقوى في رفع الاعتقاد في فاعلية الذات.

(حمدانة شراذقه 2014، ص50-51)

6-أبعاد فاعلية الذات:

يحدد باندورا ثلاثة أبعاد لفاعلية الذات وتشمل:

1-6/ قدرة الفاعلية: ويتحدد هذا البعد كما يشير بندورة من خلال صعوبة الموقف، ويتضح هذا القدر بصورة واضحة عندما تكون المهام مرتبه من السهل الى الصعب، ويطلق عليه ايضا مستوى صعوبة مهمة، ويحدث هذا حين تنخفض درجة الخبر هو المهارة لدى الطالب عما هو مطلوب داخل الصف، يعجزون عن مواجهة التحدي.

2-6/ العمومية: ويعني هذا البعد قدرة الفرد على أن يعمم قدراته في المواقف المتشابهة، أي انتقال فاعلية الذات من موقف لآخر مشابه، إلا أن درجة العمومية تختلف وتتباين من فرض إلى آخر.

ويشير سكوار زار (schwarzer 1999) إلى ذلك بقوله: " إن الفرد قد تكون ذاته فعالة في مجال ما وقد لا تكون في مجال اخر، بمعنى ان الفرد قد تكون لديه ثقه عامه في نفسه، إلا أن درجة ثقة قد ترتفع في موقف وتنخفض في موقف آخر.

3-6/ القوة: ويعني بها بندورة الفروق الفردية بين الافراد في مواجهة المواقف الفاشلة، وما يتبع ذلك من شعور بالإحباط ويعزى ذلك إلى أن هذا الاختلاف يعود إلى التفاوت بين الأفراد في فاعلية الذات، فمنهم من تكون الفعالية لديه مرتفعة، فتأبر في مواجهة الأداء الضعيف، في حين يعجز الآخر. (البادي، بن سعيد، 2014، 48)

خلاصة الفصل

وخلص القول انا قمنا في هذا الفصل بتعريف الذات لغة واصطلاحا ثم تعرفنا على مفهوم فاعلية الذات يليها انواعها والتي تتمثل في نوعين فاعلية ذات عامة وخاصة وتطرقنا لبعض خصائصها وابعادها واخيرا تم التطرق الى العوامل التي تؤثر في فاعلية الذات.

الفصل الثالث: الكفاءة التعليمية

تمهيد

- 1- تعريف الكفاءة
 - 2- تعريف الكفاءة التعليمية
 - 3- معوقات تحقيق كفاءة المعلم
 - 4- خصائص المعلم الكفؤ
 - 5- اهمية الكفاءة التعليمية
 - 6- وسائل قياس الكفاءة التعليمية
 - 7- انواع الكفاءات التعليمية
- خلاصة

تمهيد

ان جودة التعليم وفعاليتها لا يمكن ان يتحقق الا بتحقيقه لدى المعلم نفسه، ومن هذا السياق يجب ان تتوفر لدى المعلم كفاءات تعليمية تسمح له بتسيير عملية التدريس والتحكم الصفي. وفي هذا الفصل سنتطرق للكفاءة التعليمية وبعض عناصرها محاولين الالمام ببعض من المعلومات عنها قدر الامكان.

1- مفهوم الكفاءة:

من الناحية اللغوية هي القدرة على العمل وحسن القيام به، كما تدل على الجدارة والأهلية. " ونجد في قاموس " متن اللغة " لأحمد رضا فعل " كفي ومنه كفاه الأمر كفاءة: قام به واضطلع، فهو كاف (جمع كفاة) والكفاءة أي ما سد به الخلة (الحاجة) وبلوغ المراد".

إذن يتضح لنا من المعاني الواردة في لسان العرب وفي متن اللغة أن كلمة الكفاءة تدل على القدرة على القيام بعمل ما، غير أن القاموس الثاني يضيف لمعنى " الكفاءة " سد حاجة وبلوغ المراد. والملاحظ أن هذه المراجع تتفق على إعطاء كلمة " كفاءة " معنى المساواة. أما في التحديد المعجمي فنجد مثلا تعريف معجم علوم التربية أن الكفاءة هي: " جملة الإمكانيات التي تمكن الفرد من بلوغ درجة من النجاح في التعلم أو في أداء مهام مختلفة " وفي القاموس الأيسكلوبيدي (لاروس): إنها " مجموعة من القدرات والاستعدادات الخاصة التي تسمح لكل فرد يتكلم لغة ما بالتحكم فيها واستعمالها في مواقف حقيقية وملموسة. لكن ما لاحظناه هنا أن أصحاب هذا القاموس يقرون أن الكفاءة يمكن تحديدها من خلال ملاحظة أداء الفرد في مواقف واقعية. كما تطلق هذه الصفة على كل شخص يعرف جيدا عمله، ويكون مستعدا للقيام بالوظيفة التي يمارسها بشكل جيد وكامل. (مجدبو علاق،، 2004 ص19، 20)

والكفاءة هي صورة للطبيعة النوعية (الكيفية) من سلوك الشخص وفقا للفيرنكوس. ان الكفاءة هي القدرة على القيام بشيء ما التي تنتج من عملية التعلم، وستنظم المثيرات بمحتويات الذاكرة وتؤدي الى تغيرات في القدرة على فعل شيء خلال عملية التعلم. والفرد اذا تم ونجح في معرفة كيفية عمل ما من الاعمال المعقدة من قبل فانه قد حدث تغير الكفاءة في نفسه. ولا يبدو تغير الكفاءة اذا ما لا توجد الفرصة للقيام بذلك في وقت لاحق. وهو ما يعني ان الكفاءة تمضي وقتا طويلا وتؤدي الفرد الى القدرة على القيام بعمل معين. (زين العارفين، 2011، ص21)

2- تعريف الكفاءة التعليمية:

تتضمن التعريفات المتعددة للكفاءات المرتبطة بمهام المربي وأدواره مجموعة متنوعة من المفاهيم التي تركز على سلوك المربي وقدراته ومهاراته المتعلقة بالمجال التربوي والتعليمي، وتأتي هذه التعريفات تحت مسميات مختلفة مثل الكفاءات التربوية والكفاءات المهنية والكفاءات التدريسية أو التعليمية، بالإضافة إلى التركيز على فعالية المربي ومهارات التدريس والتدريس الفعال وبشكل عام، تعني الكفاءات القدرة على إنتاج نتائج متوقعة وتحقيق الأهداف المرجوة في مجال التربية والتعليم) نور الدين عبدالجواد ومصطفى متولي، 1993، ص 62)

يذكر فاروق تعريفاً للكفاءة التعليمية يركز على الجانب الإجرائي، حيث يصفها بأنها مجموعة سلوكيات المربي التي تشمل المعارف والاتجاهات والمفاهيم والمهارات التي يكتسبها بعد مشاركته في برنامج محدد يؤثر على أدائه، ويمكن تقييم هذه الكفاءة من خلال أدوات تم تطويرها لهذا الغرض. (نعيمة محمد يونس، 1989، ص9)

ويذهب خيري عبداللطيف (1988) إلى أنها قدرة المربي على أداء مهمة يؤدي إلى إحداث نتائج تعليمية متوقعة لدى المربي. (طاهر عمر عبدالرزاق، 1982، ص33)

وتشير ماجدة حبشي إلى أن الكفاءات التدريسية السلوكية والمهارية التي يظهرها المربي في موقف تعليمي معين ومستوى مقبول من التمكن) ماجدة حبشي سليمان، 1990، ص64)

يرى عبد الحفيظ هني انها مجموعة من السلوكيات التدريسية هي التي يظهرها المربي في نشاطه التعليمي داخل الفصل الدراسي وخارجه بهدف تحقيق أهداف محددة ويتميز هذا الأداء بالسرعة والدقة التي تناسب الموقف التعليمي.

(عبدالله عبدالعزيز السهلاوي، 1992 ص154)

تعددت التعريفات المقدمة من قبل الباحثين التربويين لمفهوم الكفاءة التعليمية من بينها:

مفهوم الكفاءة بأنه يصف الحد الأدنى للأداء. عندما يصل الشخص إلى حد الكفاءة، فهذا يعني أنه قد وصل إلى الحد الأدنى من المهارات التي تساعده على أداء عمله. على سبيل المثال، المعلم الذي يمتلك القدرات والمهارات اللازمة لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة، فنقول إنه

يمتلك الكفاءات اللازمة لأداء عمله التعليمي وبناءً عليه فإن الكفاءة الأدائية للمعلم تمثل الحد الأدنى من المهارات التي يجب على المعلم اكتسابها، سواءً خلال فترة الإعداد قبل الخدمة أو خلال فترة التدريب.

يشير الباحث دونالد ميدلي إلى أن الكفاءة التدريسية تتضمن المعرفة والمهارات والاتجاهات التي تمكّن المعلم من التحضير للموقف التعليمي. وتشمل ذلك المعرفة ذات الصلة بتخصص المعلم، والمعرفة العامة، والمعرفة ذات الصلة بعلم النفس أو الاجتماع، أو أي معرفة أخرى تساعد في تحديد قدرة وأداء المعلم بشكل فعّال وتشمل المهارات المعرفية المتعلقة بالمحتوى ومهارات القراءة والكتابة والرياضيات في حين تتعلق الاتجاهات بالمعلم والتلاميذ والزملاء والقيم.

(ماجدة الحبشي سليمان، 1990 ص906)

وفقاً التعريف هبة مركون فإن الكفاءة التعليمية هي مجموعة المعرفة والخبرة والمهارات التي يحتاجها المعلم لتناول الجوانب التربوية والعلمية والتطبيقية والعمل على دمجها بشكل متكامل لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

(هبة مركون، 2013، ص200)

3- معوقات تحقيق كفاءة المعلم:

يواجه المعلم العديد من المعوقات ويمكن تصنيف تلك المعوقات إلى:

1- المعوقات الاقتصادية المالية:

- 1) قلة توفر الوسائل التعليمية اللازمة لعملية التعليم والتعلم
- 2) قلة وجود حوافز مالية للمدرسين وللمعلمين وقلة الراتب الشهري.
- 3) قلة توافر المكتبات والكتب والمراجع في المدارس والمتخصصة في زيادة التحصيل المسلكي لدى المعلمين.
- 4) عدم توفر الأموال اللازمة لشراء بعض الأجهزة والتقنيات الحديثة لتنفيذ بعض الفعاليات الإشرافية.
- 5) عدم وجود أجهزة حاسوب وعدم توفر خدمات الانترنت لدى كثير من المعلمين.
- 6) صعوبة وضع تنفيذ برنامج تربوي فردي لكل تلميذ.
- 7) ضعف ميزانية برامج وخطط بعض المدارس في كل المراحل المختلفة.

2- المعوقات الإدارية المؤسسية.

- 1) كثرة الأعباء الإدارية علي المعلم. فالمعلم يشكو من تزامم الأعمال الموكلة إليه وتراكمها مما لا يوفر الوقت للاطلاع علي توصيات المشرف والتخطيط لتنفيذها والاستفادة منها.
- 2) قلة الدورات التدريبية للمعلمين. فالتدريب أثناء الخدمة ضروري للمعلم ودون التدريب تتناقص المعلومات وتندثر وربما سير المعلم علي أسلوب واحد في تدريس طلابه فنطبعهم بطابع واحد.
- 3) ضعف الوعي بمسئولية العمل لدى بعض المعلمين.
- 4) غياب معايير اختيار المعلمين الأكفاء.
- 5) تدريس المعلمين لمواد غير تخصصهم.
- 6) عدم توافر الأماكن اللازمة لعقد الاجتماعات والبرامج.
- 7) تدمير بعض المديرين من التحاق المعلمين بدورات في أثناء العمل الرسمي.
- 8) عدم تزويد المدارس بالوسائل المساعدة للمعلمين.
- 9) عدم معرفة المعلم بنظام المدرسة الداخلي والتعليمات الإدارية والتعليمية.

3-المعوقات المهنية:

وتشمل مجموعة من المعوقات التي ترتبط بالمعلم ومنها:

- 1) عدم تنفيذ بعض المعلمين لتوجيهات الرؤساء.
- 2) ضعف كفايات المعلم في المجالات الأكاديمية أو المسلكية.
- 3) مقاومة الكثير من المعلمين للتغيير والتجديد.
- 4) ضعف انتماء المعلم إلى مهنته ونظرتهم السلبية لمهنة التعليم.
- 5) عدم مشاركة المعلمين في التخطيط التربوي لعمليتي التعلم والتعليم.
- 6) ضعف النمو المهني للمعلم حيث يوجد بين صفوف المعلمين توصيات يحتاجون إلى صبر وقيادة تربوية متأنية وحازمة ومن هؤلاء.

أ- المعلم الكسول الذي يعزف عن العمل.

ب- المعلم المتجمد الذي يقف عند حد معين لا يتجاوزه لاعتقاده أنه بلغ القمة.

ت- المعلم الراض وهو الذي يرفض وجهة نظر الآخرين.

7) عدم دقة أساليب التقويم التربوي الممارس.

8) ضعف شخصية المعلم داخل حجرة الدراسة وبالمدرسة.

9) عدم حب بعض المعلمين لمهنتهم واحساسهم بالضيق في مزاولة عملهم.

4-المعوقات الاجتماعية:

هي أي موقف أو وضع اجتماعي من طبيعة الواقع الاجتماعي أو اضطرابات في العلاقات الإنسانية وتختلف المشكلات الاجتماعية باختلاف المجتمعات والعصور واختلاف الأفراد في المجتمع الواحد وتشمل:

1) عدم تعاون أولياء أمور الطلاب مع المعلم وإدارة المدرسة.

2) عدم تكيف المعلم مع البيئة الاجتماعية التي تقع بها المدرسة.

3) التأثير الأسرى في سلوك التلاميذ يؤثر على أداء المعلم.

4) التفاوت في أساليب التربية بين البيت والمدرسة في أغلب الأحيان.

5) عدم حضور أولياء أمور الطلاب المعنيين لمجالس المدرسة.

6) عدم احترام أفراد المجتمع للمعلم وما يؤديه من رسالة.

7) ميل التربويين إلى الانغلاق والتمسك بمنهجيات وأشياء لم يعد لها قيمة.

(صلاح عبد الله محمد، راندا رفعت، 2022، ص 314-312)

4- خصائص المعلم الكفاء:

وقد أورد ريتشي Richey (1976) (حسب ما جاء في دراسة الأزرق (2000) عن بيان جمعية المعلمين بمقاطعة هارفورد مجموعة من خصائص المعلم الكفاء، وهي:

1- سمات شخصية وهي:

- يظهر حيوية بدنية كافية.
- دقيق في توقيتاته -
- منتظم في حضوره.
- متسم بالمرح.
- لبق الحديث.
- واثق من نفسه.
- متعاون ويعمل جيد مع الفريق.
- ينجز مسؤولياته دون دوام الإشراف
- متعاون ويعمل جيد مع الفريق.
- قادر على مواجهة الآخرين باحترام متبادل.
- موضوعي في تقويم ذاته.

- يتحكم في انفعالاته
- ب- صفات تنفيذية: ويمكن أن نلخصها في العناصر التالية: -
- يخلق جوا يساعد على التعلم ويمنع السلوك غير الاجتماعي.
- يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ
- ينقل الحماس للموضوع الذي يقوم بتدريسه.
- يحافظ على النظام داخل الفصل.
- يشرك التلاميذ في تحمل المسؤولية في القسم.
- ج- خصائص ترتبط بالتدريس: وتتمثل في النقاط التالية: -
- يختار وينظم المواد التعليمية مع تعريفه للهدف.
- متوافق مع المقرر الذي يقوم بتدريسه.
- يخطط للدروس اليومية
- يوجد الاستعداد للتعلم.
- يستخدم لغة سليمة.
- يستطيع تقديم الأفكار بطريقة واضحة ومقنعة.
- يقوم عمله بانتظام.
- د-المسؤولية المهنية: وتظهر في إنجاز المهام التالي:
- يظهر أخلاقيات متسقة مع أخلاقيات المهنة.
- فخور لكونه معلما.
- يعمل على اجتذاب الآخرين للمهنة
- يخلص للعاملين معه من رؤساء، ومستخدمين آخرين بالمدرسة.
- يحترم تعليمات المهنة وينفذها.
- يستطيع أن يشرح وجهة نظر تربوية بوضوح وإقناع.
- يبقى على الاحترام المتبادل بينه وزملائه، والتلاميذ
- هـ- الناحية الأكاديمية: يتميز المعلم الكفاء من الناحية الأكاديمية في النقاط التالية
- متمكن من المادة وفي تخصصه
- يتحفظ بنشاط مستمر للتعلم والفهم.
- يعرف سيكولوجية التعلم، وعلى وعي بالاتجاهات الجديدة.
- يقرأ معلومات متصلة بعمله، وخاصة الدوريات التربوية الحديثة.
- 5- أهمية الكفاءة التدريسية للمعلم:
- ومع هذا التطور فإن المعلم أصبح أمام حقيقة مفادها أن المعلم الكفو هو الذي يمتلك المهارة اللازمة لأداء مهنة التعليم، لذا ظهرت حركة تربية المعلمين القائمة على أساس الكفاءات التي إذا أتقنها المعلم زاد من احتمال ان يصبح معلما ناجحا.
- وتتمثل جوانب اهمية الكفاءات التدريسية للمعلم فيما يلي:
- التحول من الاعتماد على مفهوم الشهادة او المؤهل العلمي الى الاعتماد على فكرة الكفاءة والمهارة والاداء.
- اتساقها مع مفهوم التربية المستمرة وقيامها بمعالجة اوجه القصور في البرامج التقليدية.
- تعدد الادوار التي ينبغي ان يقوم بها المعلم مما يتطلب قدرا من الكفاءات التي يجب ان يلم بها.
- تطور مهنة التعليم ذاتها، فقد تفرغت العلوم التربوية والنفسية واتسعت مجالاتها، وترتب عن ذلك التعليم مهنة معقدة تضم كثير من العناصر المتشابهة التي تحتاج الى مهارات عديدة.

- اكتشاف تقنيات جديدة تساعد على تحقيق تعلم أفضل بأسرع وقت و اقل تكلفة وهذا فرض على المعلم ادوارا جديدة تتطلب قدرات وكفاءات تعليمية معينة. (بواب رضوان، 2014، ص108-109)
- 6- وسائل قياس الكفاءة التعليمية:
- 6-1- وسائل قياس ذاتية: ويقصد بها الوسائل التي تعتمد على الخبرة الذاتية والانطباعات الشخصية، كتقديرات المعلمين الذاتية واستطلاعات اداء التلاميذ حول المعلمين، اراء الزملاء، تقدير المشرفين التربويين.
- 6-2- وسائل قياس موضوعية: ويقصد بها الوسائل التي تعتمد على رصد الواقع وتسجيله في جنبه كما يحدث داخل حجرة الصف، مثل اسلوب الملاحظة واساليب التحليل اللفظي.
- 6-3- وسائل قياس تنبؤية: يقصد بها تلك الوسائل التي تهدف الى قياس الاستعدادات والقدرات والخصائص الشخصية للمعلم، والتي يمكن ان تساعد في التنبؤ بكفاية المعلم أو فعالية التدريس الحالية أو المستقبلية، وهناك عدة وسائل يمكن استخدامها في تقدير كفاية المعلم منها التسجيلات المدرسية والتقارير والاختبارات التي تقيس الاستعدادات والقدرات العقلية.
- 6-4- وسائل قياس مباشرة: تشمل انظمة ملاحظة التدريس والتفاعل الصفّي والاختبارات الانجازية والتحصيلية التي تدار عادة من الجهات الرسمية
- 6-5- وسائل قياس غير مباشرة: كالاستطلاعات التي يجيب عنها المعلم بنفسه، وكذا استطلاع اراء التلاميذ، والتعرف على تحصيلهم وعلى ذكاء المعلم وخصائصه وهو اياته وانشطته داخل المدرسة وخارجها.
- 6-6- وسائل قياس تربوية تطويرية: يستهدف هذا الصنف تحسين سلوك المعلم التدريسي ورفع كفايته.
- 6-7- وسائل قياس ادارية تنظيمية: وتستهدف هذه الوسائل ترقية المعلم او تثبيته او مكافأته.
- 6-8- وسائل قياس ذات الحدوث المنفرد: وتتألف هذه الوسائل من مجموعة من السلوك التدريسي للمعلم في بطاقة الملاحظة بهدف التحقق من وجود هذا السلوك او عدم وجوده في فترة زمنية محددة.
- 6-9- وسائل قياس ذات الحدوث: حيث استخدام هذا النوع من الوسائل يتم تسجيل السلوك كلما تمت ملاحظته.

(محمد زيدان حمدان، 1985، ص50)

7- أهم انواع الكفايات التعليمية:

إن أهم أنواع الكفايات التعليمية تتمثل في جملة المهارات الرئيسية التي ينبغي للأستاذ أن يتقنها أثناء اعداده اتقانا رفيعا، حتى يمارسها أثناء نشاطه التدريسي بفعالية وايجابية، ويعتقد بعض المربين بناء على ما توصل اليه الدارسون والباحثون في هذا المجال، ان ممارسة المعلم لمثل هذه المهارات سوف تساعده على التفكير والتخطيط المنظم، ومن ثم تساعده في تحديد أهدافه التعليمية وانتقاء طرائقه التدريسية وأنشطته التربوية وأساليبه النوعية بطرق أكثر ايجابية.

وقد حصر بعضهم هذه الكفايات في سبع مجالات هي:

- كفاية اعداد وتخطيط الدرس
- كفاية ضبط وادارة الفصل
- كفاية تنفيذ الدرس
- كفاية توجيه السلوك الصفّي
- كفاية استعمال الوسائل التعليمية
- كفاية تنويع الانشطة الصفية
- كفاية الاسئلة الصفية.

وسنتطرق اليها بالتفصيل:

7-1- كفاية اعداد وتخطيط الدرس:

- يحدد الاهداف التعليمية بدقة ووضوح
- يصوغ الاهداف التعليمية بطريقة سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها
- يصف الاهداف التعليمية في مختلف جوانب التعلم (معرفي، مهاراتي، وجداني)
- يحدد الادوات والاجهزة والوسائل التعليمية للدرس

7-2- كفاية ضبط وادارة الصف:

- يهيئ الظروف الطبيعية المناسبة في غرفة الدراسة
- ينظم التلاميذ للتعليم والتعلم
- يحاف على انتباه التلاميذ للدرس
- يحترم المتعلمون و آراءهم، ويخلق جو من الود والالفة في الفصل.
- 7-3- كفاية تنفيذ الدرس:**
- يثير اهتمام المعلمين بالموضوع
- يربط موضوع الدرس بحياة المتعلم وبيئته
- يستخدم أساليب وأنشطة تعليمية متنوعة في شرح الدرس
- يصوغ ويوجه الاهداف التعليمية
- يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين
- يقوم مدى تحقق الاهداف التعليمية للدرس.
- 7-4- كفاية توجيه السلوك الصفّي:**
- يشوق المتعلمين ويحفزهم للتعلم
- يعزز السلوك الجيد للمتعلمين
- يتقبل افكار المتعلمين ومبادراتهم
- يحل مشاكل المتعلمين الصفية بأساليب تربوية مناسبة
- 7-5- كفاية استعمال الوسائل التعليمية:**
- يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة لموضوع الدرس
- يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة لمستوى التلاميذ
- يستخدم الوسائل الواضحة والجيدة للتصميم
- يستخدم السبورة بطريقة جيدة في الوقت المناسب
- 7-6- كفاية تنويع الانشطة الصفية:**
- ينوع من الأنشطة التعليمية المستخدمة في التدريس
- يستخدم أنشطة تعليمية مناسبة لموضوع الدرس
- يستخدم أنشطة تعليمية مناسبة لمستوى التعلم.
- 7-7- كفاية الاسئلة الصفية:**
- طرح اسئلة مرتبطة بموضوع الدرس
- ينوع في الاسئلة الصفية التي يطرحها
- يدرج في الاسئلة حيث تقابل الفروق الفردية للمتعلمين
- يطرح الاسئلة في الوقت المناسب لها اثناء الدرس
- يصوغ الاسئلة بدقة ووضوح.

(جعفر محمد ايوب، 2002، ص 23-24)

خلاصة الفصل

نستخلص من خلال ما تناولناه في هذا الفصل، أن العملية التعليمية تعتمد على امتلاك مجموعة من الكفاءات المعرفية والادائية، وتحديد المستوى الذي يحققه المعلم معتمدا على نفسه في اكتساب المهارات والاتجاهات في مجال تخصصه، والتي تؤهله لقيادة العملية التعليمية وتحقيق الاهداف التربوية سواء كانت على المدى القريب أو البعيد.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

- 1- منهج الدراسة
- 2- حدود الدراسة
- 3- الدراسة الاستطلاعية
- 4- أدوات جمع بيانات الدراسة
- 5- عينة الدراسة
- 6- الدراسة السيكومترية لادوات الدراسة
- 7- الاساليب الاحصائية المعتمدة لمعالجة فرضيات الدراسة

تمهيد

بعد التطرق في الفصول الاولى الى الجانب النظري، نتطرق في هذا الجزء الى الجانب الميداني، باعتبار هذا الفصل هو المتمم للجانب النظري، فالدراسة العلمية بصفة عامة تعتمد على جانبين: نظري وميداني (تطبيقي)، ويمكن الباحث فيمن خلال الجانب الميداني الى تأكيد أو نفي ما تم وصفه في الفروض والاجابة عن اشكالية الدراسة فيعتبر هذا الفصل الجزء الرابط بين الجانب النظري والمعطيات، أو النتائج التي يتحصل عليها الباحث من خلال الدراسة، حيث أن الوقوف على النتائج النهائية للدراسة يتطلب معرفة الاجراءات المتبعة لذلك، فوضوح المنهج وتجانس العينة وسلامة الطرق وتحديدها واختيار أدوات القياس المناسبة، ومالها من صدق وثبات، واستخدام الاساليب الاحصائية المناسبة لذلك، كلها اجراءات تساعد على الوصول الى نتائج ذات قيمة علمية، وهذا ما حاولنا مراعاته واتباعه في هذه الدراسة، والتي سوف يتم عرضها في هذا لفصل.

1- منهج الدراسة:

تقوم الدراسة الحالية على المنهج الوصفي وهو منهج يسمح بوصف الظاهرة وصفا دقيقا في وضعها الراهن معبرا عنه بصورة كمية وكيفية. والذي يمكن تعريفه بأنه تلك الطريقة العلمية التي يعتمدها الباحث في دراسته لظاهرة معينة في وضعها الحالي وفق خطوات محددة. يقوم الباحث من خلالها بتحليل المعطيات والبيانات التي بحوزته من اجل الوصول الى الحقيقة العلمية الظاهرة. (الطائي، المومني، 2014، ص50)

كما يعرف بأنه مجموعة من الاجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليللا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول الى نتائج او تعميمات على الظاهرة او الموضوع محل البحث. (شحاتة سليمان، محمد سليمان، 2006، ص337).

2- حدود الدراسة:

1-2- الحدود الزمانية: تم اجراء هذه الدراسة الميدانية ابتداء من 12 افريل 2024 الى 16 ماي 2024 حيث تم توزيع استبنياني فاعلية الذات والكفاءة التعليمية معا واسترجاعها خلال الفترة المذكورة.

2-2- الحدود المكانية: تحدد مجتمع هذه الدراسة بابتدائية ديدوش مراد اميه ونسة، وابتدائية ابن رشد بالرباح، وابتدائية نينة الساسي بالرباح ولاية الوادي.

3- الدراسة الاستطلاعية:

● تعريف الدراسة الاستطلاعية: يلجأ الباحث لإجراء دراسة استطلاعية عندما يكون مقدار ما يعرفه عن الموضوع قليلا جدا لا يؤهله لتصميم دراسة وصفية، وذلك عن طريق اجراء منهجية محددة تتكافل لتحقيق اهداف الدراسة الاستطلاعية، وتمثل هذه الدراسات والابحاث في لغالب نقطة البداية في البحث العلمي بشقيه النظري والتطبيقي.

● اهداف الدراسة الاستطلاعية:

- التعرف على ميدان الدراسة

- تحديد موضوع الدراسة بدقة

- التعرف على خصائص مجتمع الدراسة بشكل عام وتحديد

- التحقق من صدق الفرضيات

4-ادوات جمع بيانات الدراسة:

4-1 مقياس فاعلية الذات:

● وصف المقياس: أعد صاحب هذا البحث قائمه فاعلية الذات بعد اطلاعه على قائمه التي أعدها كل من " Everett et Robert tipton et Worthington" و"عربها" محمد السيد عبد الرحمن" 1998 وتتكون من 27 بندا وبعد أن اطلع كذلك على المراجع ذات الأرقام التالية: 2، 7، 8، 9، 14، 15، وبعد أن قدم سؤالا مفتوحا إلى عدد من الطلبة علم النفس يدور حول خصائص ذوي فاعلية الذات المرتفعة. واطلع كذلك على قائمة مقياس الصلابة النفسية. فقام بإعداد 30 بندا، تقيس فعالية الذات العامة يجاب عنها بأسلوب تقرير يضمن أربع بدائل هي: لا، قليلا، متوسطا، كثيرا. (معمريه، 2012، ص 207).

● طريقة تصحيح الاختبار: تنتقط بنود الاختبار وفق 4 درجات من 0 الى 3 وهي كما يلي:

لا= تنال صفرا 0

قليلا= وتنال واحدا 1

متوسطا= وتنال اثنان 2

كثيرا= وتنال ثلاثة 3

● صدق مقياس فعالية الذات: يقصد بالصدق هو أن يقيس الاختبار فعلا القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه. (ابو حويج، 2002، ص132)

هو أن يقيس الاختبار أو الأداة ما وضعت لقياسه. (بلقاسمي جهينة، 2024، 173)

● تم قياس صدق المقياس بالاعتماد على: الصدق التمييزي: اظهرت النتائج أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (23.81)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهو أصغر تماما من (0.05) فإنه دال إحصائيا.

ومنه يمكن القول إن هذا المقياس يميّز بين أفراد عينة الدراسة، في السمة المقاسة (فاعلية الذات)، وبالتالي فهو صادق، وصالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

● ثبات مقياس فعالية الذات: ويقصد بالثبات أن يعطي الاختبار نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة. (إبراهيم، 2000: 165)

تم في الدراسة الحالية قياس ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية:

بطريقة ألفا كرونباخ اتضح أن معامل الثبات ألفا كرونباخ للمقياس يساوي (0.959) مما يدل على أن مقياس فعالية الذات ثابت

وبطريقة التجزئة النصفية: يتضح أن معامل الارتباط " سبيرمان-براون" بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية تقدر بـ: (0.898)، وهي نتيجة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وأن نتيجة جيتمان (0.946) وهي دال أيضا وهذا ما يعني أن المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة.

4-2-مقياس الكفاءة التعليمية:

- وصف المقياس:
 - قام بإعداد المقياس الباحث زين العارفين 2015 ويتكون من اربعة ابعاد:
 - البعد الاول: اعداد الخطة الدراسية ويضم البنود: من 1 الى 15
 - البعد الثاني: القيام بعملية التدريس: من 16 الى 40
 - البعد الثالث: التقدير والتقييم على عملية التدريس وتحصيل التعلم: من 41 الى 48
 - البعد الرابع: متابعة نتائج التقدير والتقييم: من 49 الى 54
- تصحيح المقياس:
 - تنقط بنود الاختبار وفق 5 درجات من 5 الى 1:
 - دائما: تنال 5
 - مرارا: تنال 4
 - احيانا: تنال 3
 - نادرا: تنال 2
 - ولا مرة: تنال 1

صدق وثبات المقياس:

ثبات المقياس: احصى الباحث درجة ثبات الاستبانة لثلاث مرات متتالية بطريقة الفا كرونباخ فكانت درجة الثبات النهائية تساوي 0.984 وهذا يعني ان المقياس ثابت جدا
صدق المقياس:

صدق المحكمين: لقياس صدق المحكمين قام (زين العارفين) بتوزيع استمارات التحكيم على الاساتذة المحكمين بغرض تحكيم الاستبيان وتبيان ارائهم واعطاء الملاحظات اللازمة من أجل الحذف أو التعديل في البنود التي لا تخدم الموضوع

تم توزيع الاستمارات وقامو بحذف 21 بند من أصل 75 بند وتعديل البعض منها فتحصل الباحث على مقياس صادق يتكون من 54 بند.
5- عينة الدراسة:

وهي عبارة عن مجموعة من المفردات والعناصر التي يمكن اخذها من المجتمع الذي نريد بحثه، أي هي جزء من الكل، ويفترض في هذا الجزء ان يكون ممثلا للكل. (جادري عدنان حسين، 2016، ص103)
وفي هذه الدراسة قمنا بتحديد مجتمع الدراسة من خلال اختيار عينة عشوائية. وتم اختيار افراد عينة البحث من ثلاث ابتدائيات من الرباح (نينة الساسي، وابن رشد) و (ديدوش مراد) بأمييه ونسة بولاية الوادي، حيث تكونت العينة من 100 معلم ومعلمة.

6- الدراسة السيكو مترية لأدوات الدراسة

وقد قمنا في الدراسة الحالية من إعادة التأكد من ثبات مقياس الكفاءة التعليمية ومقياس فعالية الذات على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي بطريقة ألفا لكرنباخ كون أن ألفا لكرنباخ يتوافق والمقاييس ذات التدرج الثلاثي فما فوق في الأوزان وهذا ينطبق على مقاييس المُطبقة في الدراسة الحالية، والجدول التالي يعرض ذلك:

جدول (01) معاملات الاتساق لألفا كرنباخ لمقاييس الكفاءة التعليمية وفعالية الذات لدى أساتذة التعليم

الابتدائي

عدد البنود	معامل ألفا كرنباخ	المقاييس
54	0.88	الكفاءة التعليمية
30	0.80	فعالية الذات

الجدول (01) يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرنباخ لقياس اتساق البنود بمقياس الكفاءة التعليمية ومقياس فعالية الذات لدى أساتذة التعليم الابتدائي، نلاحظ أن قيم معاملات الثبات عالية لدرجة والوثوق بها في جمع بيانات هذه الدراسة.

7- الاساليب الاحصائية المعتمدة لمعالجة فرضيات الدراسة:

وتتمثل الأساليب الإحصائية من خلال تطبيق البرنامج الاحصائي SPSS فيما يلي:

- الإحصاء الوصفي:
 - المتوسطات الحسابية.
 - الانحرافات المعيارية.
 - متوسطات رتب الدرجات.
 - المضلعات التكرارية
 - معامل ارتباط سبيرمان.
- الإحصاء الاستدلالي:
 - اختبار "Z" للكشف عن دلالة الارتباط بين الكفاءة التعليمية وفعالية الذات، وللكشف أيضا عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث من أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس فعالية الذات.
 - اختبار "ت" T_{test} لعينتين مستقلتين، للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث من أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس الكفاءة التعليمية.
 - اختبار مان وتني "U" لعينتين مستقلتين، للكشف عن الاختلاف بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث من أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس فعالية الذات.
 - اختبار كروسكال واليس ($K.W. test$) للكشف عن الاختلاف بين رتب درجات أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس الكفاءة التعليمية وفعالية الذات تبعا لفئات الخبرة المهنية (5سنوات فأقل/من 6 إلى 10سنوات/من 11 إلى 20 سنة فأكثر) .
 - اختبار كا² للكشف عن دلالة الاختلاف بين رتب درجات أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس الكفاءة التعليمية وفعالية الذات تبعا لفئات الخبرة المهنية.

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:

بعد تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية وتفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً، سيتم من خلال هذا الفصل عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق مقياس الكفاءة التعليمية ومقياس فعالية الذات على أساتذة التعليم الابتدائي، وسيتم بتفسيرها ومناقشتها

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الكفاءة التعليمية وفعالية الذات لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بتطبيق معامل ارتباط سبيرمان (r_s)، كبديل لبيرسون وذلك بعد التأكد من افتراضاته وشروطه التي لم تتحقق، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (02): دلالة معامل ارتباط سبيرمان بين الكفاءة التعليمية وفعالية الذات لدى أساتذة التعليم الابتدائي

المتغيرات	معامل ارتباط سبيرمان r_s	قيمة ZC المحسوبة	قيمة Zt الجدولة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
الكفاءة التعليمية	0.08	0.81	1.96	0.42	غير دال
فعالية الذات					

يتبين من الجدول (01) أن قيمة معامل ارتباط سبيرمان $r_p = 0.08$ وهو ارتباط ضعيف جداً وغير دال إحصائياً بين الكفاءة التعليمية وفعالية الذات لدى أساتذة التعليم الابتدائي. دليل أن قيمة اختبار ZC المحسوبة المقدرة (0.81) أصغر من قيمة اختبار Z_t المقدرة (1.96) وبقيمة احتمالية (0.42) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، أي أن التغير في تباين رتب درجات فعالية الذات ليس نتيجة التغير في تباين رتب درجات الكفاءة التعليمية لدى أساتذة التعليم الابتدائي. وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية الأولى القائلة: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الكفاءة التعليمية وفعالية الذات لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس الكفاءة التعليمية تعزى لمغزى لتغير الجنس.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة، وذلك بعد التحقق من افتراضاته وشروطه، والجدول التالي يعرض نتائج اختبار "ت" والدلالة الإحصائية

جدول (03): دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث من أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس الكفاءة التعليمية

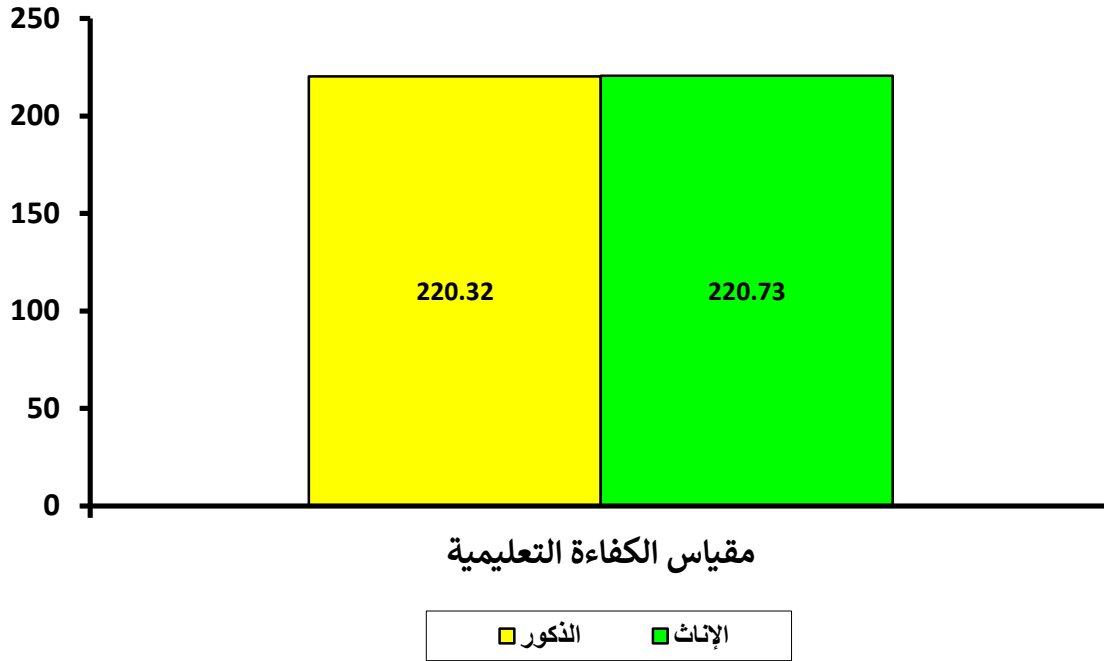
مقياس الكفاءة التعليمية	العينة N	المتوسط الحسابي \bar{X}	الانحراف المعياري S	متوسط الفروق	قيمة t_c	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
ذكور	34	220.32	22.56	0.41-	0.09-	0.93	غير دال
إناث	63	220.73	20.32				

$$t_{t(df 95, \alpha \leq 0.05)} = \pm 1.98$$

يتضح من بيانات الجدول (02) أن متوسط درجات الذكور من أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس الكفاءة التعليمية بلغ (220.32) بانحراف معياري (22.56)، ومتوسط درجات الإناث من أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس الكفاءة

التعليمية بلغ (220.73) بانحراف معياري (20.32) ، كما جاءت نتيجة اختبار "ت" (-0.09) أصغر من قيمة اختبار "ت" المجدولة (-1.98) ، بقيمة احتمالية (0.93) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) . مما يدل على أن اختلاف الجنس (ذكور/ إناث) لا يؤدي إلى التباين في درجات الكفاءة التعليمية لدى أساتذة التعليم الابتدائي. وعلى إثر هذه النتيجة نقبل الفرضية الثانية القائلة: لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس الكفاءة التعليمية تعزى لمتغير الجنس.

والشكل التالي يعرض الفروق البيانية لمتوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث من أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس الكفاءة التعليمية.



الشكل: (01) الفروق البيانية لمتوسطي درجات الذكور والإناث من أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس الكفاءة التعليمية يتضح من الشكل: (01) أن متوسط درجات الذكور من أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس الكفاءة التعليمية بلغ (220.32) متساوي تقريبا ومتوسط درجات الإناث من أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس الكفاءة التعليمية بلغ (220.73).

3-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اساتذة التعليم الابتدائي على مقياس فاعلية الذات تعزى لمتغير الجنس .

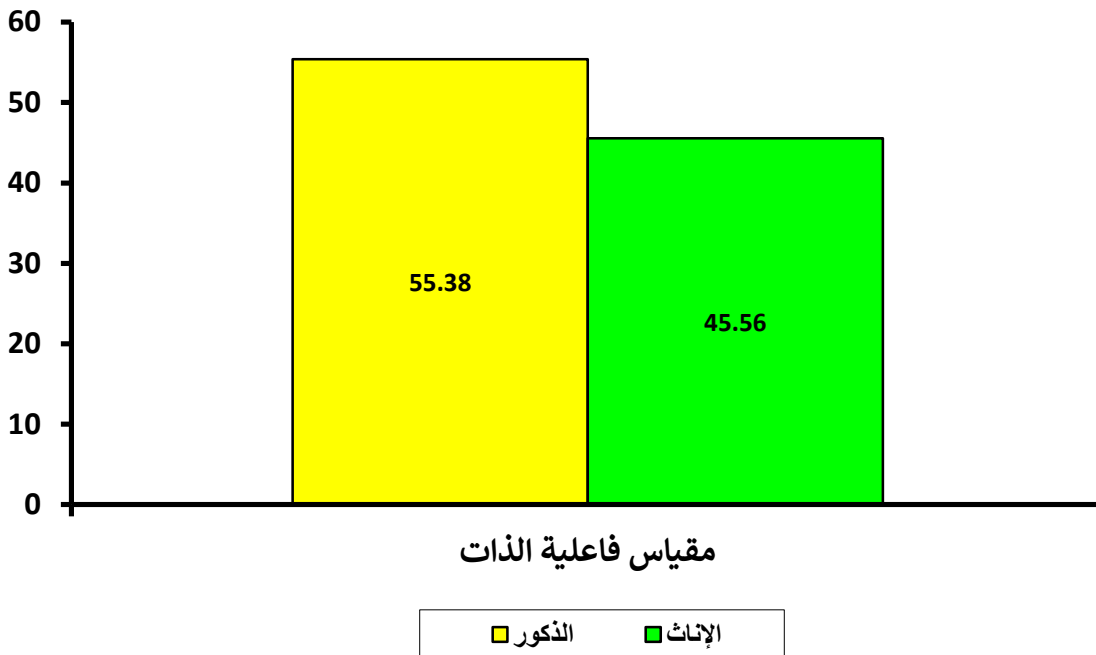
وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار مان وتني (U) للعينات المستقلة البديل اللابارامتري لاختبار "ت" لعينتين مستقلتين بعد التحقق من عدم توفر شروطه، والجدول التالي يعرض نتائج الاختبار ودلالته الإحصائية:
جدول (04): دلالة الاختلاف بين متوسطي رتب درجات الذكور والاناث من أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس فاعلية الذات

الدلالة الاحصائية	القيمة الاحتمالية	قيمة اختبار Z	قيمة مان وتني U	متوسط الرتب	العينة n	مقياس فاعلية الذات
غير دال	0.10	1.64	854	55.38	34	الذكور
				45.56	63	الإناث

$$Z_{\alpha = \frac{0.05}{2}} = \pm 1.96$$

يتضح من بيانات الجدول (03) أن متوسط رتب درجات الذكور من أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس فاعلية الذات البالغ (55.38) ، ومتوسط رتب درجات الإناث من أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس فاعلية الذات البالغ (45.56)، كما جاءت قيمة اختبار "Z" المحسوبة (1.64) أصغر من قيمة "Z" الجدولة (1.96) بقيمة احتمالية محسوبة (0.10) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ، مما يدل على أن اختلاف الجنس (ذكور/إناث) لا يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس فاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الابتدائي. وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية الثالثة القائلة: توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس فاعلية الذات تعزى لمتغير الجنس.

والشكل التالي يلخص الفروق البيانية لمتوسط رتب درجات الذكور ومتوسط رتب درجات الاناث من أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس فاعلية الذات.



الشكل:(01) الفروق البيانية لمتوسطي رتب درجات الذكور والاناث من أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس فاعلية الذات
يتضح من الشكل:(01) أن متوسط رتب درجات الذكور من أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس فاعلية الذات البالغ
(55.38) أكبر نسبيا من متوسط رتب درجات الإناث من أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس فاعلية الذات البالغ
(45.56) .

1-4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس الكفاءة التعليمية تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بتطبيق اختبار كروكسال واليس (K. W. test) ، كبديل لبارامترى لاختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (one-way ANOVA) ، وذلك بعد التأكد من عدم توفر شروطه وافترضاته التي لم تتحقق، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (05): دلالة الاختلاف بين فئات الخبرة المهنية لدى أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس الكفاءة التعليمية

الدلالة الاحصائية	القيمة الاحتمالية	قيمة كا ²	متوسط الرتب	ت	مقياس الكفاءة التعليمية	فئات الخبرة المهنية
غير دال	0.14	3.82	45.10	35		5 سنوات فأقل
			45.07	30		من 6 إلى 10 سنوات
			56.95	32		من 11 إلى 20 سنة فأكثر
$\chi^2_{(df 2, \alpha \leq 0.05)} = 5.99$			/	97		المجموع

يتبين من الجدول: (04) أن الاختلاف بين فئات الخبرة المهنية لدى أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس الكفاءة التعليمية اختلاف غير دال احصائياً، بدليل أن قيمة كا² المحسوبة المقدره بـ: 3.82 أصغر من قيمة كا² الجدولة المقدره بـ: 5.99، وقيمة احتمالية (0.14) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ، أي أنّ اختلاف فئات الخبرة المهنية (5 سنوات فأقل/من 6 إلى 10 سنوات/من 11 إلى 20 سنة فأكثر) لدى أساتذة التعليم الابتدائي لا يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس الكفاءة التعليمية. وهذه النتيجة تدفعنا إلى القبول بالفرضية الرابعة القائلة: لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس الكفاءة التعليمية تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

1-5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة:

توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اساتذة التعليم الابتدائي على مقياس فعالية الذات تعزى لمتغير الجنس.

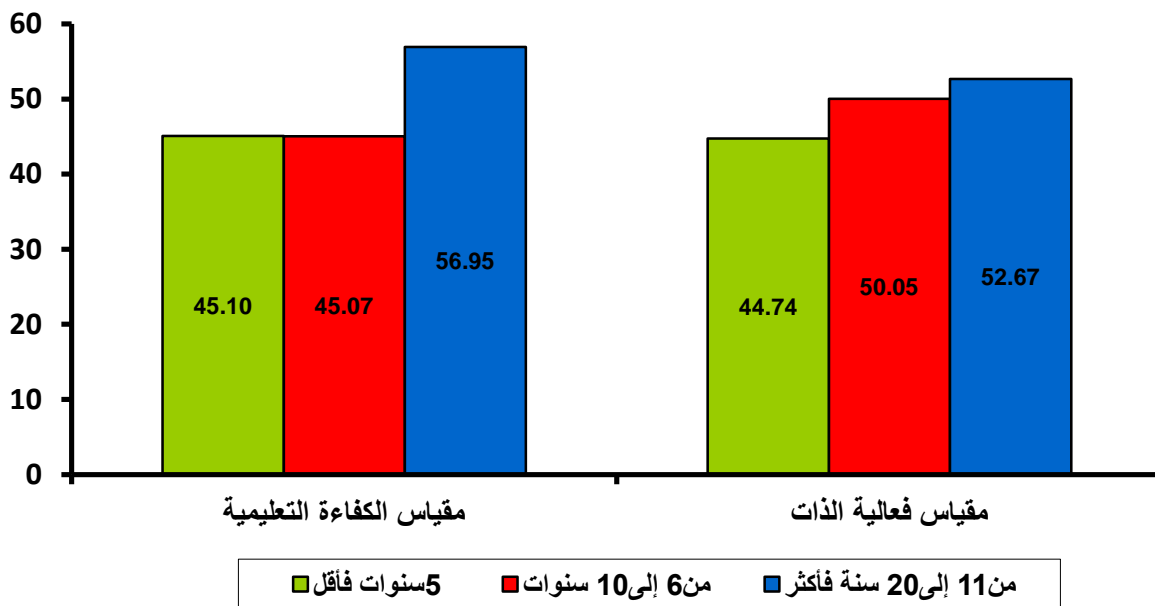
وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بتطبيق اختبار كروكسال واليس (K.W.test) ، كبديل لابارامتري لاختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (one-way ANOVA) ، وذلك بعد التأكد من عدم توفر شروطه وافترضاته التي لم تتحقق، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (06): دلالة الاختلاف بين فئات الخبرة المهنية لدى أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس فعالية الذات

الدلالة الاحصائية	القيمة الاحتمالية	قيمة كا ²	متوسط الرتب	ت	مقياس فعالية الذات	فئات الخبرة المهنية
غير دال	0.50	1.39	44.74	35		5 سنوات فأقل
			50.05	30		من 6 إلى 10 سنوات
			52.67	32		من 11 إلى 20 سنة فأكثر
$\chi^2_{(df 2, \alpha \leq 0.05)} = 5.99$			/	97		المجموع

يتبين من الجدول (05) أن الاختلاف بين فئات الخبرة المهنية لدى أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس فعالية الذات اختلاف غير دال احصائيا، بدليل أن قيمة كا² المحسوبة المقدره بـ: 1.39 أصغر من قيمة كا² الجدولة المقدره بـ: 5.99، وبقيمة احتمالية (0.50) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، أي أنّ اختلاف فئات الخبرة المهنية (5سنوات فأقل/من 6 إلى 10 سنوات/من 11 إلى 20 سنة فأكثر) لدى أساتذة التعليم الابتدائي لا يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس فعالية الذات. وهذه النتيجة تدفعنا إلى القبول بالفرضية الخامسة القائلة: لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين فئات الخبرة المهنية لدى أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس فعالية الذات.

والشكل التالي: يعرض بيانيا متوسطات رتب درجات فئات الخبرة المهنية (5سنوات فأقل/ من 6 إلى 10سنوات/من 11 إلى 20 سنة فأكثر) لدى أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس الكفاءة التعليمية وفعالية الذات.



الشكل (02): الفروق البيانية لمتوسطات رتب درجات أساتذة التعليم الابتدائي على مقياسي الكفاءة التعليمية وفاعلية الذات تبعا للخبرة المهنية

يتضح من الشكل: (02) أن متوسط رتب درجات قياس الكفاءة التعليمية لدى أساتذة التعليم الابتدائي تبعا لفئة الخبرة المهنية (من 11 إلى 20 سنة، فأكثر) المقدر (56.95) وهو الأكبر نسبيا، ويليه متوسط رتب درجات قياس الكفاءة التعليمية لدى أساتذة التعليم الابتدائي تبعا لفئة الخبرة المهنية (من 6 إلى 10 سنوات) المقدر (45.10) ، ثم متوسط رتب درجات قياس الكفاءة التعليمية لدى أساتذة التعليم الابتدائي تبعا لفئة الخبرة المهنية (5 سنوات فأقل) المقدر (45.07) بالمقابل نجد أن متوسط رتب درجات قياس فاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الابتدائي تبعا لفئة الخبرة المهنية (من 11 إلى 20 سنة، فأكثر) المقدر (52.67) وهو الأكبر نسبيا، ويليه متوسط رتب درجات قياس فاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الابتدائي تبعا لفئة الخبرة المهنية (من 6 إلى 10 سنوات) المقدر (50.05) ، ثم متوسط رتب درجات قياس فاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الابتدائي تبعا لفئة الخبرة المهنية (5 سنوات فأقل) المقدر (44.74)

2- تفسير ومناقشة فرضيات الدراسة

2-1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الاولى:

وتنص الفرضية الاولى الى انه: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الكفاءة التعليمية وفاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

حسب النتائج المتحصل عليها والموضحة في الجدول (01) حيث ان قيمة معامل الارتباط 0.08 وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وعليه فان الفرضية الاولى للدراسة مرفوضة. وتبين من خلال نتائج الفرضية أن التغير في تباين رتب درجات فاعلية الذات ليس نتيجة التغير في تباين رتب درجات الكفاءة التعليمية لدى أساتذة التعليم الابتدائي وهذه النتيجة التي تحصلنا عليها جاءت مطابقة لدراسة بوزقزي رزيقة (علاقة تقدير الذات بالكفاءات التدريسية لدى اساتذة التعليم الثانوي) والتي هدفت الى البحث عن العلاقة بين تقدير الذات عند الاستاذ والكفاءات التدريسية وذلك من خلال البحث عن دور تقدير الذات للاستاذ اثناء ممارسته للفعل التعليمي حيث توصلت الباحثة لنتيجة مفادها انه لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين تقدير الذات والكفاءات التدريسية فكانت قيمة الارتباط 0.01.

2-2- تفسير ومناقشة الفرضية الثانية:

وتنص الفرضية الثانية الى انه: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس الكفاءة التعليمية تعزى لمتغير الجنس.

حسب النتائج المتحصل عليها والموضحة في الجدول (02) حيث ان قيمة اختبار "ت" (-0.09) أصغر من قيمة اختبار "ت" المجدولة (-1.98) ، بقيمة احتمالية (0.93) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وعليه ان الفرضية الثانية محققة.

ومن خلال هذه الفرضية نستطيع القول ان كلا الجنسين متساويان ولكن تكمن الافضلية لأي منهما حسب القدرة والكفاءة والاسلوب الجيد في التدريس، وتكون الافضلية للذي يمتلك خبرة واسعة وثقة بالنفس وقدرات فائقة في السيطرة على التلاميذ سواء من الذكر او الانثى.

2-3- تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

وتنص الفرضية الثالثة الى انه: توجد فروق دالة إحصائيا بين أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس فاعلية الذات تعزى لمتغير الجنس.

حسب النتائج المتحصل عليها والموضحة في لجدول رقم (03) بقيمة احتمالية محسوبة (0.10) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ، مما يدل على أن اختلاف الجنس (ذكور/إناث) لا يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس فاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الابتدائي. وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية الثالثة القائلة: توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس فاعلية الذات تعزى لمتغير الجنس. وهذه النتيجة اختلفت مع دراسة لدكتور محمد مسعد عبد لوحد مطاوع "فاعلية الذات المهنية وعلاقتها بالمرونة النفسية وضبط الذات لدى معلمي ومعلمات الطلاب ذوي الاعاقة البصرية" حيث توصل الى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والاناث في فاعلية الذات المهنية العامة والمرونة النفسية وضبط الذات لدى المعلمين.

ولكن توجد دراسات اخرى نتائجها جاءت متفقة مع نتائج دراستنا حيث أجرى حمدي وداود (2000) دراسة عن علاقة فاعلية الذات بمتغيرات الجنس ودرجة الاكتئاب والتوتر، حيث اشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث على مقياس فاعلية الذات لصالح الذكور.

2-4- تفسير ومناقشة الفرضية الرابعة:

وتنص الفرضية الرابعة الى انه: لا توجد فروق دالة احصائيا بين أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس الكفاءة التعليمية تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

حسب النتائج المتحصل عليها والموضحة في الجدول (04) حيث أن القيمة الاحتمالية (0.14) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، أي أن اختلاف فئات الخبرة المهنية (5سنوات فأقل/من6 إلى 10سنوات/من11 إلى 20سنة فأكثر) لدى أساتذة التعليم الابتدائي لا يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس الكفاءة التعليمية وعليه فان الفرضية محققة. وهذا يعني أن اختلاف الخبرة لا تؤثر في الكفاءة التعليمية للمعلم لأنه يمكن للمعلم ان يطور من قدرته حتى إذا كان لا يملك خبرة كافية من خلال المشاركة في دورات وغيرها من تكوينات لزيادة كفاءته في التعليم. وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة "درجة الممارسات التدريسية لدى اساتذة المرحلة الابتدائية" (2022) لشتوان الحاج وبلقاسم محمد، حيث توصل الباحثان لنتيجة انه لا توجد فروق دالة احصائيا في الممارسات التدريسية لدى اساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الخبرة.

2-5- تفسير ومناقشة الفرضية الخامسة:

وتنص الفرضية الخامسة الى انه: توجد فروق دالة احصائيا بين أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس فاعلية الذات تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

يتبين من الجدول (05): أن الاختلاف بين فئات الخبرة المهنية لدى أساتذة التعليم الابتدائي على مقياس فاعلية الذات اختلاف غير دال احصائيا وقيمة احتمالية (0.50) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، أي أن اختلاف فئات الخبرة المهنية (5سنوات فأقل/من6 إلى 10سنوات/من11 إلى 20سنة فأكثر) لدى أساتذة التعليم الابتدائي لا يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس فاعلية الذات. وهذا يعني ان الفرضية مرفوضة وهذه النتيجة اختلفت مع دراسة بسمه ساسي (فاعلية الذات المهنية لدى مدرسي التعليم الابتدائي) (2023) حيث توصلت الى انه توجد فروق في فاعلية الذات المهنية لدى مدرسي التعليم الابتدائي باختلاف الخبرة المهنية لصالح الاكثر خبرة.

الاستنتاج العام للدراسة

وفي ختام هذه الدراسة نستطيع القول بأن فاعلية الذات من اهم المتغيرات التي تؤثر في سلوك الفرد وتسهم في تفسيره، وعرفت على انها معتقدات المعلم حول قدراته في التدريس، وخبراته المتعددة، التي تساعده على اظهار السلوكيات التي تحقق النتائج المرغوبة لدى طلبته، وادارة الصف والمحافظة على قدر من المثابرة المطلوبة في العمل لمواجهة التحديات.

ومن هنا نشير الى ان فاعلية الذات يمكن ان يكون لها دور في زيادة الكفاءة لدى المعلم ولاحظنا هذا في بعض الدراسات السابقة ولكن دراستنا هذه اسفرت على انه لا توجد علاقة بين فاعلية الذات والكفاءة التعليمية لدى المعلمين. حيث تمت دراسة الموضوع بالاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك باستخدام مقياس فاعلية الذات، ومقياس الكفاءة التعليمية، والذي تم توزيعه في البداية على عينة استطلاعية يبلغ عددهم 100 فردا، اختبروا بطريقة عشوائية، بالاعتماد على النتائج التي حصلوا عليها تم حساب الخصائص السيكومترية للأداة، تبين أنه ثابت وصادق، وبالتالي فهو صالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

ثم تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة الأساسية التي اختيرت بطريقة عشوائية قوامها 100 معلم ومعلمة، قسموا على حسب الجنس (ذكور، إناث)، والخبرة المهنية وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الكفاءة التعليمية وفاعلية الذات.
- لا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث من اساتذة التعليم الابتدائي على مقياس الكفاءة التعليمية.
- لا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث من اساتذة التعليم الابتدائي على مقياس فاعلية الذات.
- لا توجد فروق دالة احصائيا بين فئات الخبرة المهنية لدى اساتذة التعليم الابتدائي على مقياس الكفاءة التعليمية.
- لا توجد فروق دالة احصائيا بين فئات الخبرة المهنية لدى اساتذة التعليم الابتدائي على مقياس فاعلية الذات.

اقتراحات:

- تقديم برامج لتنمية فاعلية الذات لدى المدرسين لتحقيق الاهداف التدريسية المنشودة
- مشاركة المعلمين في دورات والاحتكاك بذوي الخبرة لزيادة مستوى الكفاءة في التدريس
- مواصلة الابحاث في هذا الموضوع للاستفادة منه من طرف الدارسين والمدرسين
- التشجيع والدعم المدرسي لينعكس على اداءهم المهني

قائمة المصادر والمراجع

- محمد بوعلاق، مدخل لمقاربة التعلم بالكفاءات، قصر الكتاب، البليدة، 2004.
- زين العارفين، تطبيق الكفاءة التعليمية والكفاءة المهنية لدى مدرسي اللغة العربية بالمدارس المتوسطة الإسلامية، جامعة مولانا مالك إبراهيم، اندونيسيا، 2011.
- نورالدين عبدالجواد ومصطفى متولي، (1993) ، مستوى الرضا الوظيفي للمعلمين مجلة دراسات تربوية، رابطة التربية الحديثة، المجلد 8، ج 51، القاهرة عالم الكتب.
- ماجدة حبشي سليمان، (15 - 1) يوليو (1990)، الكفاءات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلم العلم بالمرحلة الإعدادية المؤهلين وغير المؤهلين تربوياً دراسة تقويمية، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثاني للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، الإسكندرية.
- نعيمة محمد يونس، (1989) ، دراسة عاملية لمكونات الكفاءة المهنية للمعلمة في المرحلة الثانوية في مصر وبعض المتغيرات النفسية المرتبطة بها، رسالة دكتورا كلية التربية جامعة عين شمس
- عبدالله عبدالعزيز السهلاوي (1992) المربي الجامعي الجيد، صفاته وخصائصه من وجهة نظر عينة من هيئة التدريس وطلاب كلية التربية جامعة الملك فيصل مجلة الدراسات التربوية، عالم الكتب، القاهرة.
- صلاح عبد الله محمد، راندا رفعت محفوظ، حسنية عبد اولخالق سيد، (2022) المعتقدات التربوية ودورها في تحقيق كفاءة معلمي التعليم الابتدائي، المجلد 4، جزء 1،
- الظفري، مريم. (2019) . جودة الحياة الوظيفية وعلاقتها بمعتقدات الفاعلية الذاتية التدريسية لدى المعلمين بسلطنة عُمان. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ج4.
- الميالي، فاضل. والموسوي، عباس. (2011) . قياس مستوى فاعلية الذات التربوية لدى الكادر التدريسي في الجامعة. مجلة كلية التربية /جامعة كربلاء، 1
- امال مقدم، فتحية فوطية (2012):مستوى الكفاءة التدريسية لاساتذة التعليم الثانوي وفق للمقاربة بالكفاءات، رسالة دكتوراه، تيزي وزو.
- دروزة افنان (2004):اساسيات في علم النفس التربوي، عمان، دار النشر والتوزيع.
- محمد احمد ابراهيم غنيم (2001):الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية وتقدير الذات وتوقع الكفاءة الذاتية، جامعة بنها، مجلة كلية التربية بجامعة بنها، المجلد 12، العدد47.
- عبد الله ابراهيم حجات (2010):عادات العقل والفاعلية الذاتية، ط 1، دار جليس الزمان، الأردن.
- أسماء أحمد عبيد (2013):الذكاء الوجداني وعلاقته بفاعلية الذات لدى اليتيم المقيمين في رسالة ماجستير، قسم الإرشاد النفسي، الجامعة الإسلامية، غزة، قرية SOS
- ولاء سهيل يوسف (2015):فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية، رسالة ماجستير، دمشق.
- بن مريجة مصطفى (2014):القلق وعلاقته بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة عبد الحميد بن باديس، ولاية مستغانم.
- البادي عائشة بنت سعيد (2014):بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس سلطنة عمان، رسالة ماجستير، جامعة نزوى
- بلقاسمي جهينة، دقعة عبد المجيد (2023):الضغط النفسي وعلاقته بفاعلية الذات لدى المعاقين بصريا، رسالة ماستر، جامعة حمة لخضر، الوادي.
- بواب رضوان، بلعبور الطاهر (2014):الكفايات المهنية اللازمة للأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة جيجل.
- محمد زياد حمدان (1981):التربية المدنية مفاهيمها وكفاياتها وممارساتها، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- جعفر محمد ايوب (2002):التدريس وفق الحركة الكفائية، البحرين، منشور بمجلة التربية الازهار، غزة فلسطين.
- كريمة عبد الرحيم الطائي، احمد المومني، مصطفى عبد العزيز (2014):منهجية البحث العلمي في الشريعة والقانون، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان
- أبو حويج، مروان وإبراهيم وسمير أبو مغلي، الخطيب (2002):القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. ط1. دار العلمية الدولية ودار الثقافة. عمان. الأردن.
- شتوان الحاج وبلقاسم محمد (2022) درجة الممارسات التدريسية لدى اساتذة المرحلة الابتدائية، رسالة للحصول على شهادة الماستر.

- بوزقزي رزيقة (2016) علاقة تقدير الذات بالكفاءات التدريسية لدى اساتذة التعليم الثانوي، مذكرة ليسانس في تخصص علم النفس المدرسي.
- بسمة ساسي (2023) فاعلية الذات المهنية لدى اساتذة التعليم الابتدائي، مذكرة ماستر في تخصص علم النفس المدرسي.

الملاحق

ملحق رقم (01) نتائج الفرضيات بالحزمة الإحصائية SPSS

854.000	Mann-Whitney U	Mean Rank	N	الجنس	
		55.38	34	ذكور	درجات قياس فعالية الذات لدى أساتذة التعليم الابتدائي
-1.643	Z	45.56	63	إناث	
0.100	Asymp. Sig. (2-tailed)		97	Total	

^bTest Statistics^a

Ranks

3.816	Kruskal-Wallis H	Mean Rank	N	الخبرة	
		45.10	35	5 سنوات فأقل	درجات قياس الكفاءة التعليمية لدى أساتذة التعليم الابتدائي
2	df	45.07	30	من 6 إلى 10 سنوات	
0.148	Asymp. Sig.	56.95	32	من 11 إلى 20 سنة فأكثر	
			97	Total	

1.391	Kruskal-Wallis H	Mean Rank	N	الخبرة	
		44.74	35	5 سنوات فأقل	درجات قياس فعالية الذات لدى أساتذة التعليم الابتدائي
2	df	50.05	30	من 6 إلى 10 سنوات	
0.499	Asymp. Sig.	52.67	32	من 11 إلى 20 سنة فأكثر	
			97	Total	

^aTest Statistics

Ranks

854.000	Mann-Whitney U	Mean Rank	N	الجنس	
		55.38	34	ذكور	درجات قياس فعالية الذات لدى أساتذة التعليم الابتدائي
-1.643	Z	45.56	63	إناث	
0.100	Asymp. Sig. (2-tailed)		97	Total	

^bTest Statistics^a

Ranks

3.816	Kruskal-Wallis H	Mean Rank	N	الخبرة	
		45.10	35	5 سنوات فأقل	درجات قياس الكفاءة التعليمية لدى أساتذة التعليم الابتدائي
2	df	45.07	30	من 6 إلى 10 سنوات	

0.148	Asymp. Sig.	56 .95	32	من 11 إلى 20 سنة فأكثر	لدى أساتذة التعليم الابتدائي
			97	Total	
1.391	Kruskal-Wallis H	44 .74	35	5 سنوات فأقل	درجات قياس فعالية الذات لدى أساتذة التعليم الابتدائي
		50 .05	30	من 6 إلى 10 سنوات	
2	df	52 .67	32	من 11 إلى 20 سنة فأكثر	
0.499	Asymp. Sig.		97	Total	

Correlations

درجات قياس فعالية الذات لدى أساتذة التعليم الابتدائي			Spearman's rho
z =	0.083	Correlation Coefficient	
0.81	0.420	Sig. (2-tailed)	
غير دال	97	N	

Group Statistics

Std. Deviation	Mean	N	الجنس	
22.567	220.32	34	ذكور	درجات قياس الكفاءة التعليمية لدى أساتذة التعليم الابتدائي
20.326	220.73	63	إناث	

Independent Samples Test

t-test for Equality of Means				Levene's Test for Equality of Variances			
Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df	t	Sig.	F		
-0.407	0.928	95	-0.090	0.359	0.849	Equal variances assumed	درجات قياس الكفاءة التعليمية لدى أساتذة التعليم الابتدائي
-0.407	0.930	61.906	-0.088			Equal variances not assumed	درجات قياس الكفاءة التعليمية لدى أساتذة التعليم الابتدائي
Shapiro-Wilk			الجنس				
Sig.	df	Statistic					
0.079	34	0.944	ذكور	درجات قياس الكفاءة التعليمية لدى أساتذة التعليم الابتدائي			
0.282	63	0.977	إناث				
0.000	34	0.842	ذكور	درجات قياس فعالية الذات لدى أساتذة التعليم الابتدائي			
0.026	63	0.956	إناث				
Shapiro-Wilk			الخبرة				
Sig.	df	Statistic					
0.257	35	0.962	5 سنوات فأقل	درجات قياس الكفاءة التعليمية لدى أساتذة التعليم الابتدائي			
0.018	30	0.913	من 6 إلى 10 سنوات				
0.493	32	0.970	من 11 إلى 20 سنة فأكثر				
0.004	35	0.898	5 سنوات فأقل	درجات قياس فعالية الذات لدى أساتذة التعليم الابتدائي			
0.072	30	0.936	من 6 إلى 10 سنوات				
0.162	32	0.952	من 11 إلى 20 سنة فأكثر				

ملحق رقم (02): استبيان مقياس فعالية الذات

جامعة الشهيد حمزة لخضر الوادي
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
استبيان مقياس فعالية الذات

اخي اختي الأستاذ (ة):

فيما يلي مجموعة من العبارات تتعلق بأفكارك ومشاعرك واتجاهاتك نحو نفسك اقرأها جيدا، ثم أجب عنها بوضع علامة (x) أمام كل عبارة وذلك حسب انطباق العبارة عليك. أجب عن كل العبارات.

الجنس: ذكر أنثى
سنوات الخبرة:

من 1 إلى 5 سنوات من 6 إلى 10 سنوات
من 11 إلى 20 سنة من 20 سنة فما فوق

الرقم	العبارة	لا	قليلا	متوسط	كثيرا
01	انا شخص حازم وصارم جدا				
02	أحب إنجاز المهام الصعبة				
03	مما يسعدني أنني أشعر بالأمن والطمأنينة				
04	إذا فكرت في إنجاز شيء ما لا أحد يستطيع أن يمنعني من ذلك				
05	أشعر بقدر كبير من الثقة بالنفس				
06	أحب انجاز الأعمال التي تتحداني؟				
07	أشعر بالخجل عندما أتوقف عن عمل كنت قد بدأته				
08	لدي مستوى عالي من العزيمة وقوة الإرادة				
09	عندما ابدأ إنجاز عمل ما أبذل فيه جهدا كبيرا لأتقنه				
10	أعمل فوق الأشياء التي أجيدها				
11	أكون شجاعا أمام الصعوبات				
12	أحب أن أكون مغامرا ومجازفا				
13	عندما تعترضني مشكلة أو اصل العمل حتى أتغلب عليها وأحلها				
14	استطيع تحقيق النجاح في معظم الأعمال التي أقوم بها				
15	من الأفكار التي أو من بها أن أعتد على نفسي في تحقيق أهدافي				
16	باستطاعتي التغلب على المشكلات إذا تفرغت لها				
17	عندما أجد نفسي في موقف صعب استعمل قدراتي للتغلب عليه				
18	لدي ثقة كبيرة في نفسي في أن أحقق أهدافي				
19	أو من بأنه إذا فشلت في عمل ما فسوف أنجح فيه في المرة القادمة				
20	أعتقد بأن بذل جهد هو أساس النجاح في كل شيء				
21	يمكن لي أن أتفوق على كثير من				

				الناس	
				إذا بدأت عملا لا أتوقف حتى أنهيه عن أخره	22
				لدي إرادة أكثر من معظم الناس	23
				عندما أقوم بإنجاز عمل ما استعمل كل قدراتي وأفكاري حتى أتقنه	24
				أتحمل الصعوبات الكبيرة في سبيل إتمام عملي على أحسن وجه	25
				أنا شخص فعال أكثر من معظم الناس	26
				أشعر بالخجل والعار إذا ظهرت عاجزا	27
				أستطيع النجاح في المهام التي فشل غيري	28
				أجد في نفسي القدرة على تحقيق أهدافي	29
				أستطيع التغلب على المشكلات بمفردي	30

ملحق رقم (03) استبيان الكفاءة التعليمية

جامعة الشهيد حمزة لخضر الوادي
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
استبيان الكفاءة التعليمية

خي اختي الأستاذ (ة):

فيما يلي مجموعة من العبارات تتعلق بأفكارك ومشاعرك واتجاهاتك نحو نفسك اقرأها جيدا، ثم أجب عنها بوضع علامة (x) أمام كل عبارة وذلك حسب انطباق العبارة عليك. أجب عن كل العبارات.

الجنس: ذكر

سنوات الخبرة:

من 1 إلى 5 سنوات من 6 إلى 10 سنوات
من 11 إلى 20 سنة من 20 سنة فما فوق

الرقم	العبارة	دائما	مرارا	احيانا	نادرا	ولا مرة
1	اعد الخطة الدراسية قبل التدريس					
2	اعد الخطة التدريسية اعتمادا على نتائج تحليل القدرة الأولية للطلاب					
3	اخطط خطة الدرس من البداية الى النهاية لاتمام المواد الدراسية حسب الروزنامة التعليمية					
4	خطة الدرس اخططها اعتمادا على نتائج تحليل الأسبوع الفعال في الروزنامة التعليمية					
5	أصمم المواد الدراسية اعتمادا على ترتيب اكتساب اللغة من الاستماع للكلام فالقراءة فالكتابة					

6	أصمم الأنشطة التدريسية لترقية المهارة التحريرية					
7	الشفهية لدى الطلبة، لا المعرفة عن اللغة					
8	أستخدم مختلف الطرائق والأساليب التدريسية					
9	ألائم بين الطريقة المستخدمة وخصائص المواد الدراسية وقدرات الطلاب					
10	لأدعم المواد التدريسية، أستخدم المواد المرجعية أكثر					
11	أختار وأستخدم المصادر التعليمية السهلة الرخيصة البسيطة، والتي يمكن استخدامها لمختلف الأغراض التدريسية					
12	ألائم بين المصادر التعليمية المستفاد منها ومستوى تفكير الطلاب واحتياجاتهم					
13	أشير إلى المصادر التعليمية التي يمكن للطلاب تعلمها، ولا سيما الطلاب الذين لهم سرعة البديهة وسرعة التفكير بالنسبة للطلاب الآخرين					
15	أستخدم الوسائل التعليمية في التدريس أوافق الوسائل التعليمية المستخدمة لخصائص المواد الدراسية ومستوى تفكير الطلاب وقدرة عقولهم					
16	أصنع الوسائل التعليمية التعليمية إن لم أجد لها في المدرسة					
17	أكون البيئة التعليمية الطبيعية المناسبة للمواد الدراسية					

				أجري الأنشطة التدريسية في الصف الدراسي على نمط الجماعة أو الفريق	18
				أعطي الطلاب الوظائف المختلفة بينهم حسب مقدرتهم	19
				أقسم الحصص الدراسية بطريقة مناسبة	20
				أستعد حقا وأنظم الصف الدراسي وفقا للأهداف التدريسية	21
				أراجع المواد الدراسية السابقة وأربطها بالمواد الجديدة	22
				أفهم الأغراض أو الأهداف التدريسية بوضوح	23
				أثير انتباه الطلاب واهتمامهم بأن هذا الدرس مفيد لهم	24
				أسأل الطلاب بأسئلة لتذكيرهم بالدرس السابق	25
				أشرح المواد الدراسية بكل حذر وانتباه من أجل اجتناب الأخطاء في تفسير مفهوما	26
				أقدم المواد الدراسية بطلاقة	27
				أعطي الدراسة الإضافية للمواد الدراسية	28
				أستخدم النطق السليم والتنغيم والطلاقة واللغة العربية المناسبة المقبولة	29
				أستخدم مصادر التعلم أو الأدوات البصرية بفعالية	30
				أقسم مجموعة الطلاب بالنسبة المئوية بالضبط حتى تشارك النشاطات الصفية الطلاب في إنتاج اللغة	31
				أصحح الأخطاء في إنتاج اللغة بالضبط	32
				أوفر التدريبات اللغوية بفعالية	33
				عندما أشرح المواد الدراسية، أتيح الفرصة للطلاب لطرح الأسئلة اوالمجادلة أو التعبير عن أفكارهم الخاصة	34
				اجيب عن الأسئلة بطريقة مرضية ومقنعة	35
				الطلاب الذين لهم أقل قدرة على فهم المواد الدراسية في الصف الدراسي، أعطي لهم شرحا على وجه خاص	36
				أعامل الطلاب بطريقة عادلة ومحايدة واقدرهم	37
				أكون المناخ التدريسي المفضل بحيث يشعر الطلاب بالراحة والاسترخاء أثناء التعلم حتى أثناء الأنشطة التي تحتاج إلى قدرة التفكير المكثف	38
				أشارك جميع مجموعات من الطلاب في أنشطة التدريس بنشاط وتفاعل	39
				أطلب من الطلاب تلخيص الدروس التي تم دراستها	40
				أشجع الطلاب وأقوي حماسهم ليدرسوا مستقلين بذاتهم في منازلهم بإعطاء الواجبات المنزلية	41
				أستخدم الاختبار الشفوي لقياس مهارات الكلام	42
				أقوم بالاختبار البعدي لكل درس	43
				أقوم اعمال الطلاب بموضوعية	44
				أؤسس تقويم تحصيل التعلم على معايير تحقيق الكفاءة المنشودة	45

				أخذ الأسئلة التي أعطيها للطلاب من مجموعة الأسئلة القديمة والتي تم تدريسها في الماضي	46
				أجمع البيانات المرتبطة بالطلاب وتقدم تعلمهم وأديرها وانظمها لأجدها متاحة عندما أكون في حاجة إليها	47
				أرتب وأدير وحدة الدروس ووحدة التقدير لكل درس	48
				استعد جيدا لكتب الإدارة الصفية التي طلبها مدير المدرسة	49
				أحدد معايير إتقان التعلم الأدنى لكل مؤشرات كل من معايير الكفاءة والكفاءات الأساسية للمواد الدراسية	50
				أطور قدرة الطلاب الذين يستوفون بمعايير إتقان التعلم الأدنى من خلال توفير المواد الإضافية	50
				أعمل بالجدول المنفصل للإشراف على الطلاب الذين يعانون من مشاكل وصعوبة في التعلم	51
				أعقد الإشراف والتوجيهات الخاصة بالطلاب الذين يعانون من مشاكل في بعض الموضوعات الدراسية	52
				أبلغ نتائج التقدير والتقييم إلى مدير المدرسة	53
				أستخدم المعلومات المحصلة من عملية التقييم لتصميم خطة المتابعة المرتبطة بتحسين عملية التدريس وتحصيل التعلم	54